الجهاد

مجلة الجهاد ،السنة الاولى ـ العدد التاسع / ١ ذو القعدة ١٤٠٥هـ ـ ١٧ يوليو ١٩٨٥م



الامل الاسود

رسالة الى أغنياء المسلمين

فقوهم انهم مسئولون

مع أشبال الشهداء

(الطبعة الثانية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجهاد

صوت أفغانستان المسلمة

مجلة اسلامية .. شهرية .. خاصة بالجهاد الافغاني
تصدرها دار الجهاد في بيشاور- باكستان

AL-JIHAD

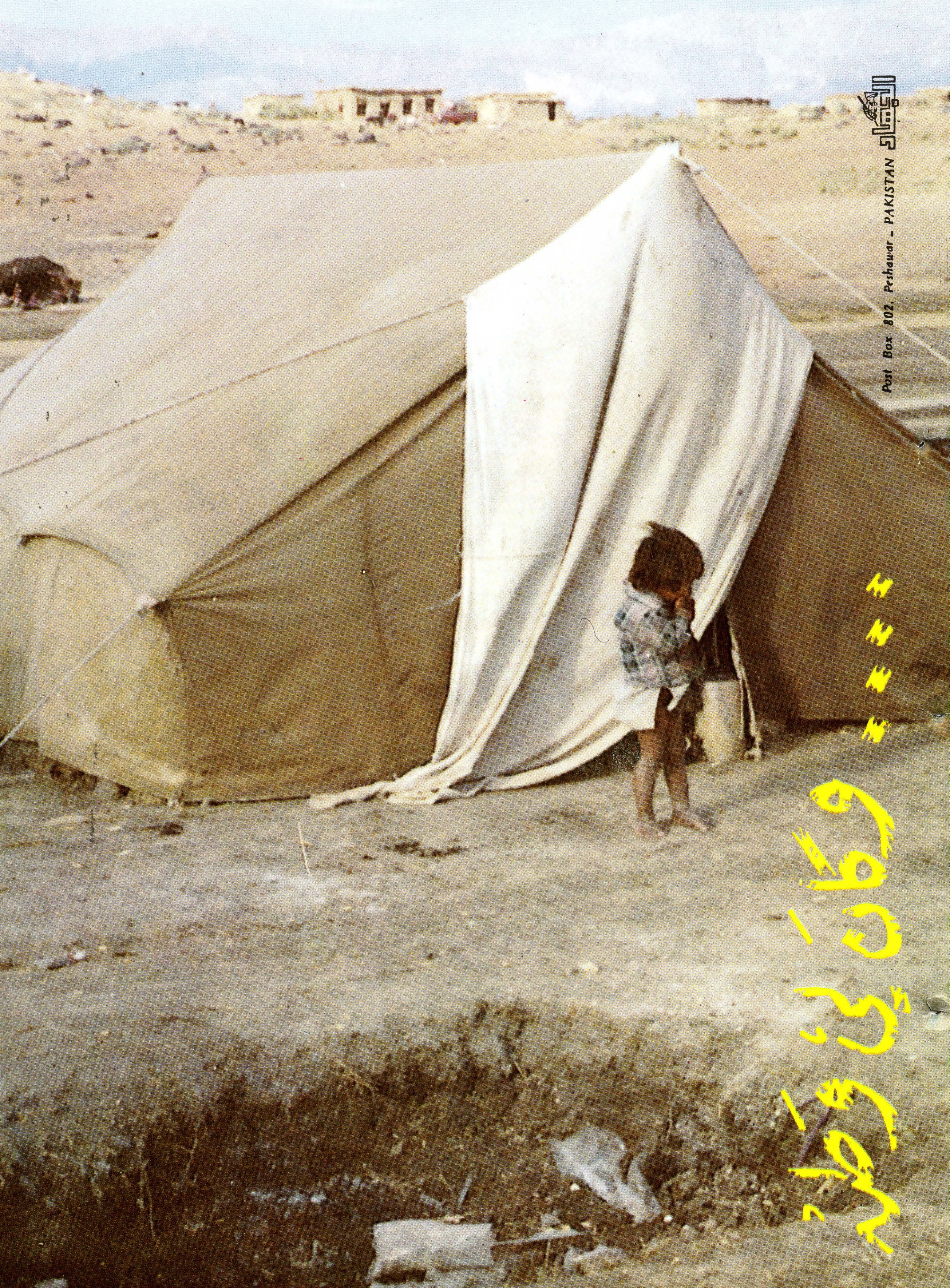
AL-JIHAD Islamic Magazine for Jihad
PUBLISHED BY Al-Jihad House, Peshawar Tel: 42418

الجهاد

صورة صادقة عن الجهاد الاسلامي في افغانستان ..
متابعة لما يدور من مؤامرات عالمية على الساحة الافغانية
تعبير عن الصوت الاسلامي للمجاهدين الافغان ..
خطوة نحو اعلام هادف للقضية الافغانية..

اشتراككم في المجلة دعم لمسيرة الجهاد المبارك
ارسلوا طلب اشتراككم مرفقا بالشيك في رسالة مسجلة الى العنوان التالي :

Peshawar University, Post Box 802
PESHAWAR - PAKISTAN


Post Box 802, Peshawar - PAKISTAN
وكانَ لِيْ وَطنْ ....

نـــداء

الى العلمـاء والدعــاة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن بهديه اهتدى .

أمـا بعـد :

انكم تعرفون أن الجهاد في أفغانستان ابتدأ ولازال مستمرا لاعلاء كلمة الله ، ولاقامة دولة القرآن .

وبما أن تحقيق هذا الهدف يحتاج الى مجاهدين يعرفـون الاسلام على حقيقته ويستطيعون أن يحافظوا على أصالة الجهـاد الاسلامي ، فلا بد من وجود علماء ودعاة يقومون بالتوعيـة والتوجيه بصفة مستمرة .

وللعلم فان كثيرا من العلماء والاخوة المتربين فـى أفغانستان استشهدوا في ميادين الجهاد ، فنحن بحاجة ماسة الى رجال يقومون بالتدريس والتوجيه والتوعية في مدارس المجاهديـن ومخيماتهم ومعسكراتهم وجبهاتهم حتى يمكّننا الله سبحانـه من تحقيق الاهداف المنشودة ، وان حاجتنا الى العلماء الدعـاة أكثر من حاجتنا الى أى خبير ومتخصص آخر .

وفقنا الله وإياكم لخدمة الاسلام والمسلمين

أخـوكـم

عبد رب الرسـول سيـاف

بكتيا - حاجـى ٣ شـوال ١٤٠٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الجهاد

مجلة اسلامية . نصف شهرية . خاصة بالجهاد

من المحرر

جولات

.. وكانت لنا جولات في هذا العدد جولة على صحف العالم وأخرى على أرض الواقع تنقلنا ما بين قائد جهادي وعالم رباني أهمتنا مآسي لبنان وشغلنا الهجوم على أفغانستان .

واخترنا لكم عينة أفغانية من أشرف هذا المجتمع المهاجر لأنهم أيتام ولأنهم أبناء شهداء وأهم ما في الامر ما ستلمسه من خلال الحديث معهم أمل بالجيل الجديد الذي فتح عينه على الدمار الشوعي وأخذ يشرب الجهاد خاليا من العقد والعصبيات

من فيض نفحات الجهاد تحيون في هذا العدد .. أتركك أخي القارئ تقلب الصفحات بنفسك وترى بعينك وتعي بقلبك وتجول هذه الجولات .

هل لك ملاحظه ؟ اذن أشر ونحن بانتظار آرائكم وملاحظاتكم

أبو أنس

موضوع الغلاف



الامل الأسود

كلفة النسخة

نصف دولار أمريكي مضافا اليه اجرة البريد

الاشتراك السنوي

٢٠ دولار للدول العربية

٢٥ دولار لبقية دول العالم

العنوان

الجهاد جامعة بشاور
صندوق بريد (٨٠٢)
تليفون .... (٧٦٢٩٤)
بشاور - باكستان

AL JIHAD
PESHAWAR UNIVERSITY
P.O. BOX 802 Tel : 76294
PESHAWAR - PAKISTAN

حساب المجلة

PESHAWAR UNIVERSITY BRANCH.
Account No. 1133, HABIB BANK LTD.

أرشيف الصور

مرآة الجهاد الافغاني (ماج)
Mirror of Afghan Jihad
Tel : 76294, 74776

في هذا العدد

... قفوهم إنهم مسئولون

د. عبدالله عزام

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ... وبعد :

إن لله - عزوجل - قوانين ونواميس تسير حسبها الحياة الاجتماعية والاجيال عبر تاريخ البشرية .

هذه القوانين لاتحيد الانسانية عنها ومهما حاولت مصادمتها فانها لامحالة فاشلة خاسرة والانسان هو الذى يدفع الثمن لانه هو المتحطم فى النهاية لانه يحاول أن يصطدم بهذه القوانين ظانا أنه يستطيع أن يوقف عجلة الكون الدائرة باذن ربها .

ولله المثل الاعلى - كطفل صغير - يحمل حجرا صغيرا بيده يريد أن يوقف فرقة متقدمة من الدبابات لابد أن تطويه عجلة احدى الدبابات دون أى جهد .

ومن هذه القوانين أن النفس البشرية لاتجد سعادتها وطمأنينتها ولا يتذوق الانسان حلاوة حياته ولا يحس بهدوء أعصابه وقرة عينه الا فى ظل المنهج الرباني وتحت كنف النهج الالهى، هذا القانون الذى تتضمنه الآية الكريمة

(فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى *)

ولذا فان كل المناهج البشرية التى وضعت لملأ فراغ الانسان وحل عقدته قد باءت بالفشل الذريع . من رأسمالية الي اشتراكية وشيوعية وقومية ونظرة واحدة الى العالم العربي والاسلامي الذى يعتبر مزرعة تطبيق المناهج الوضعية الجاهلية تجعلك مطمئنا لما نقول لما تراه من شقاء الانسان مع انهيارات هائلة في المجالات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية ، مع التخبط الشديد والخلط العجيب في محاولات الانقاذ اليائسة للاوضاع بعيداعن منهج الله.

ومن هذه القوانين قانون الدفع (الصراع) بين الحق والباطل :وهذا

قانون لايمكن أن يتخلف في حياة البشرية . فالدفع بين الخير والشر والصراع بين الايمان والكفر مستمر منذ أن غادرت قدما آدم عليه السلام الجنة ناداهما ربهما :

(اهبطوا بعضكم لبعض عدو)

وجبهة الخير والحق يمثلها الرسل عليهم الصلاة والسلام وأتباعهم وجبهة الشر والباطل يمثلها الشيطان وأتباعه - أو كل جبهة اخرى غير جبهة أتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام .

ومن جبهة الباطل **اليهود والنصارى (أهل الكتاب) .**

والرشتيون والبوذيون والهندوس والبهائيون والقاديانيون والشيوعيون والملحدون والمشركون والمنافقون ...

هذه الجبهة لايمكن أن تهدأ في الكيد للاسلام واهله أما المشركون فيقول الله عنهم : **(... ولايزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ....) .**

أما أهل الكتاب فيقول الله عزوجل فيهم : **(ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ...) .**

ولئن كفوا عن القتال او الكيد الظاهري برهة من الزمن فالكف خلاف القاعدة ويعتبر شذوذا في سير التاريخ الاسلامي .

ومادام المؤمنون مؤمنين والكفار كافرين فلن يهدأ أوار الحرب ولن تخبو نارها .

(قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن اكثركم فاسقون) .

فالنقمة والحقد أمر دائم لأن السبب موجود وهو ايمان المؤمنين وفسق الكافرين وظلمهم .

ومحاكم التفتيش في أسبانيا التي شنها الفونسو السادس الصليبي على المسلمين حتى اجتثهم وأبادنسلهم وأهلك حرثهم خير شاهد . والحروب الصليبية التي استمرت حوالي قرنين من الزمان يوري نارها ويذكي لهيبها بطرس الناسك والبابا ، من الشواهد كذلك .

وفلسطين من الشواهد الكبرى على حقد أهل الكتاب ونقمتهم على أصحاب هذا الدين . ولقد اتفقت الصليبية الدولية واليهودية العالمية معا على سلخ هذا الجزء العزيز من أرض المسلمين والاسلام عليه .

وهاجر ابناء فلسطين بعد أن تآمر عليهم الكافرون الشيوعيون (أنصار المستضعفين) وأهل الكتاب واتفقت روسيا وأمريكا والمعسكرات على حربهم

بجانب اليهود . ووقف المنافقون من صف العرب والمسلمين بجانب أعداء فلسطين -الارض المباركة - وصمد الشعب الفلسطيني صمودا عجيبا ولم يستطع اليهود أن يحصلوا خلال نصف قرن ١٨٩٧م حتى ١٥ أيار ١٩٤٧م (حتى دخول الجيوش العربية) على أكثر من ٣ مليون دونم ولكن خلال عام واحد تقريبا أصبح اليهود يستولون على حوالي ٢٢ مليون دونم من مجموع ٢٦ مليون دونم مساحة فلسطين كلها .

ولاحق الكفر الشعب الفلسطيني في كل مكان : سجنا وتشريدا وتمزيقا وتقتيلا .

-اوصدوا فى وجههم الحدود دون مقاتلة اليهود

منعوه من الاعداد ، حرموه معرفة السلاح ، حرموه من حقوقه الاساسية فى الحياة - كالبطاقة التنقل - حتى الورقة التى تشهدله بمواطن (جواز السفر) لم يمكنوه من حملها وحرموه حقوقها بل لقد حرموه الكلام وبث الشكوى وأما مجالس الشعب الاستشارية في العالم العربي فهى لاتزيد عن الوصف الذى أطلقه هاشم الرفاعي على مجلس الشعب أيام عبد الناصر .

هاهم كما تهوى تحركهم دمى	لايفتحون بغير ما تهوى فما
انا نعلم أنهم قد جمعوا	ليصفقوا ان شئت أن تتكلما

أذكر في الخمسينات والستينات أن الدوريات اليهودية كانت تصل أحيانا قرب بيتنا - اذ أننا نسكن فى قرية حدودية - وذات يوم ذهب جارنا وبث شكواه الى مركز الشرطة فالقوه في السجن وبدأ التحقيق مع الايذاء والاهانة ولم يفلته من الورطة الا ذكاء ضابط طيب من ضباط التحقيق نصحه أن يقول للجنة التحقيق لعلي كنت أحلم فافلتوه بعد أن نفى رؤية اليهود في اليقظة !!!

لقد جرّد الفلسطينيون من الارض والهوية ومن أى حق انساني وحتى حق الكلام والشكوى .

وطوردوا فوق كل أرض وتحت كل سماء . وأصبح كل جزار يريد أن يتسلم مسلخا في العالم العربي يجرب سكينه في هذا الشعب ليثبت جدارته في ادارة المسلخ المعدّ له .

سكنوا لبنان وعندما قامت عليهم كتائب المارون اضطروا أن يدافعوا عن أنفسهم فشبت كتائب النصيرية بجانب الكتائب الصليبية لتكسر شوكة المسلمين الفلسطينيين ولترجح كفة الصليبية اللبنانية بعد أن خضدت شوكتهم

ونكسوا على رؤوسهم ولتمسح مخيم تل الزعتر من فوق الارض .

تابعوهم، وفي كل عام مذابح ومجازر . دخل اليهود لبنان ليخرجوا الايادى المسلحة القوية من أرضها .

ثم يتعاون أهل الكتاب (الصليبية مع نجمة داود) لذبح ابناء صبرا وشتيلا .

والآن وبمباركة النصيريه الحاقدة تلتقي الشيعة (في حركتها أمل الكفر) والدروز الكتائب الصليبية وتحاصر مخيم صبرا وشتيلا وتبدا المذابح ووراءها الجرافات التى تدفن الجثث وبقايا الاحياء وآلت على نفسها الا أن تسوى المخيمين بالارض لاتريد أن تبقى اطلالا خربة ولامنازل مهدمة حتى لا تثير الاشجان في المستقبل أو تحرك الحنين في عروق الاجيال المقبلة حتى لايقال في المستقبل هنا كان يسكن الفلسطينيون ولئلا يقال

يادار مافعلت بك الايام ضامتك والايام ليس تضام
عرم الزمان على الذين عهدتهم بك قاطنون وللزمان عرام

وحتى لايسمع (قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل) أو يتغنى أحدا قائلا :
وكل دار وان طالت سلامتها يوما ستدركها النكباء والحوب
لانريد الدار ولا الاطلال ، ولا الاطفال ولا الرجال .

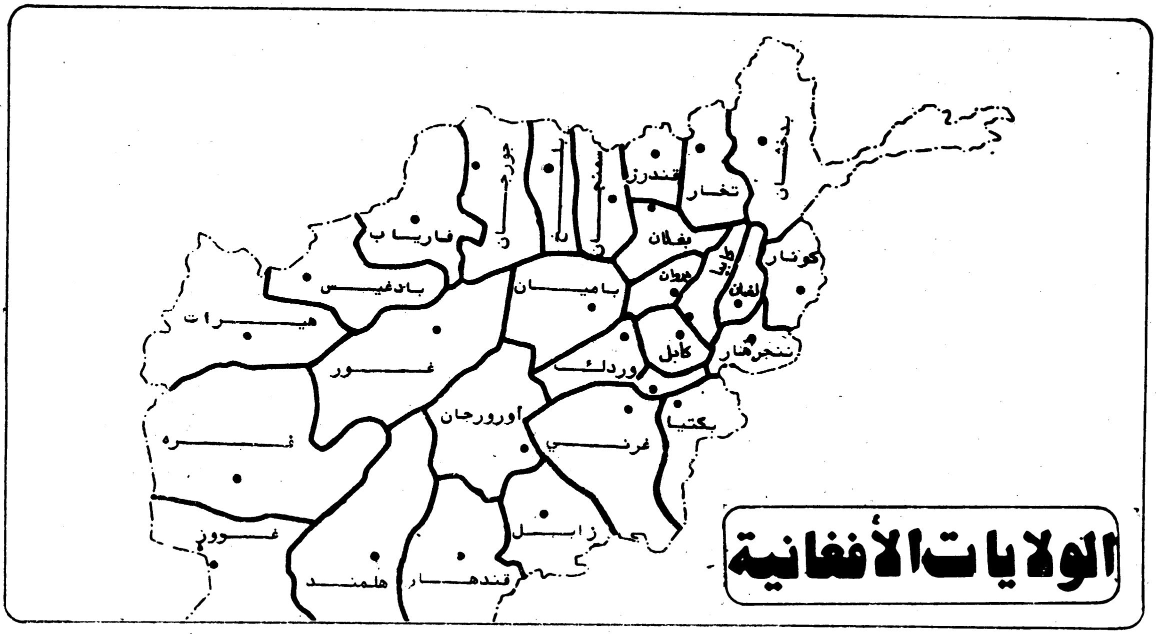
والغريب العجيب : الصمت الرهيب المطبق حيال هذه المجازر الرهيبة هناك مجازر المسلمين الفلسطينيين في لبنان ، وهنا مجازر المسلين الافغان فى كل يوم تسمع مجزرة في كنر ، وردك ، لوكر (زرغنشهر) قصاب كلى ، وعيس خليل (في كندر) ، في تخار مجازر تشابة مجازر الفلسطينيين ولا تحس من أحد ولا تسمع لهم ركزا .

فهل يقف ذولب أو ذوبقية فيسأل هذه القبور الصامتة و الاجداث الوحشية بأى ذنب قتلت ؟ .

ان لم يسأل أحد في هذه الارض فسيسمعون صوت الحق يوم القيامة يناديهم (احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وماكانوا يعبدون من دون الله واهدوهم الى صراط الجحيم * وقفوهم إنهم مسؤولون *)

وسبحانك اللهم وبحمدك ، اشهد أن لا اله الا أنت ، أستغفرك و أتوب اليك .

أخبار الولايات الأفغانية



[redacted]

* اسقاط طائرة .
* خسائر كبيرة في المعدات والارواح .

١ - تم اسقاط طائرة روسية (ميغ١٩) .

٢ - مقتل (١٢) من أعضا المجلس القومي ..

٣ - مقتل عدد ضخم من الشيوعيين اثر انفجار القنابل التى زرعها المجاهدون في كل من مطار كابل ومنطقة (تاينمي وات) .

٤ - خسائر فادحةفي مطار كابل اثر قذفة بصواريخ المجاهدين .

٥ - مقتل (٩) من المخابرات الحكومية (خاد) اثر تفجيرقنبلتين في ميدان بشتو .

٦ - مقتل شيوعي وجراحة آخرين أمام مكتب الخطوط الجوية الافغانية

٧ - تحطم دبابتين روسيتين رمقتل عدد من الجنود .. في اشتباك في منطقة (شيوكي) .

٨ - تدمير جزء من مبنى وزارة الخارجية ومقتل عدد من الحرس .

٩ - وقعت خسائر فادحة في مراكز القوات الروسية التى هاجمها المجاهدون بصواريخ أرض - أرض وذلك في كل من (بالاحصار - بي بي مهرو بين حصار - وزيرأكبرخان مينه .) .

١٠ - مقتل حارسين عمليين وجراحة آخرين اثر تفجير مبلة بجوار بيت سلطان علي كشتمند رئيس الوزراء للحكومة العميلة .

١١ - احراق سيارة وقتل ٤ من

العملاء في حاده ميوند) .

١٢ - مقتل روسيين في ضاحية نايمني وات) .

قندهار

* اسقاط طائرة .

* احراق ٦ طائرات في المطار

١ - اسقاط طائرة في (باشمول) وقد قصف الروس القرى و البيوت مما أدى الى استشهاد عشرات المدنيين .

٢ - مقتل اثنين من لواء (٧٠) وانضمام جندى الى المجاهدين .

٣ - هاجم المجاهدون مقر الحفل الذى أقامه الشيوعيون مما أدى الى مقتل نائب القائد العام للقوات الحكومية في قندهار مع ثلاثة ضباط وعدد من الجنود .

٤ - قتل ٣ ضباط و١٥ جنديا اثر هجوم المجاهدين على مركز للقوات الروسية في منطقة (كوج آباد) بواسطة صواريخ أرض - أرض .

٥ - تحطيم سيارتين مصفحتين ومقتل ١٧ جنديا روسيا .

٦ - تحطيم ٥ ناقلات روسية ومقتل عدد من العملاء واصابة ٣ ضباط و ٧ جنود روس بجراح . وقدتم أسر جندى روسى واثنين من العملاء .

٧ - انضمام عدد من الضباط والجنود الى المجاهدين مع مالديهم من أسلحة وامكانيات بمافيها ٤ من الدبابات الروسية .

٨ - مقتل اثنين من العملاء وجراحة ١١ ، بينما أسر ٢٠ جنديا و ٣ ضباط .

٩ - تحطيم ٦ طائرات روسية بأرض مطار قندهار بواسطة صواريخ أرض - أرض كما تحطمت دبابتان روسيتان ووصل عدد القتلى الى (٣٠) مابين جندى وضابط .

١٠ - احراق سيارة عسكرية في مديرية (سبين بولدك) وقتل جميع ركابها .

بروان

* اسقاط طائرتين .

* عدد كبير من القتلى والجرحى .

١ - اسقاط طائرتين عموديتين في بنجشير ومقتل عدد من الجنود الروس . وانضمام ٢٦ جنديا أفغانيا الى المجاهدين بأسلحتهم .

٢ - مقتل ١٤ جنديا روسيا وتحطيم ٥ ناقلات اثر الهجوم على قافلة عسكرية روسية في ممر سالنغ

٣ - مقتل ٧٠ من العملاء وجراحة ١٥٠ في مدينة جاريكار وتدمير عدد من مباني قوات العدو .

٤ - تحطيم ناقلتين وسيارة مصفحة في منطقة تاجكان ومقتل (٥) من الجنود الروس وجراحة ٧ .

٥ - تحطيم ٥ ناقلات ودبابة

روسية ومقتل ١٤ جنديا روسيا وجراحة عدد منهم اثر هجوم المجاهدين على قافلة عسكرية روسية .

ننجرهار

*** مقتل ٨ طيارين و١٠ مهندسين روس .**

*** مقتل ٦٠ جنديا في نازيان .**

١ - مقتل ٣ من العملاء وجراحة عدد منهم اثر انفجار قنبلة .

٢ - مقتل ٨ طيارين و١٠ مهندسين روس وجراحة ٢٧ من العملاء اثر الهجوم على مطار جلال آباد بصواريخ أرض - أرض هذا وقد تم تدمير جزء كبير من مباني المطار .

٣ - مقتل ٦٠ من جنود العدو واصابة عدد منهم بجراح اثر الاشتباك مع مجموعتين للعدو في مديرية نازيان

٤ - مقتل ٤ جنود واصابة ٧ منهم بجراح اثر هجوم المجاهدين على لواء (لندى خيبر) وقد انضم ٤٠ جنديا أفغانيا الى المجاهدين .

فراه

*** هجوم على مطار كبير .**

*** عمليات عديدة ناجحة .**

١ - خسائر فادحة اثر الهجوم على مطار شيندند بصواريخ أرض - أرض . وهذا المطار من أكبر المطارات الافغانية بعد مطار باغرام العسكرى اذ يتسع لـ ١١٠ طائرة .

٢ - تحطيم ناقلتين روسيتين ومقتل ٧ جنود واصابة ٤ بجراح . وأسر ٣ جنود . بينما انضم جنديان وغنم المجاهدون سيارة وجهاز لاسلكي .

كل هذا اثر الهجوم على مجموعة عسكرية في قرية تورغندى .

٣ - تحطيم دبابتين وناقلة ومقتل جميع الركاب وذلك في مديرية (جوين) . وقدغنم المجاهدون كمية من الاسلحة .

٤ - تحطيم سيارة عسكرية ومقتل عميلين في مديرية (جلستان) .

٥ - اثر الهجوم على مجموعة من الكتيبة ٦ تم مقتل ضابطين وجراحة ٤ وأسر جنديين وغنيمة سيارة روسية خلال المعركة .

٦ - اثر الهجوم على قوات العدو في منطقة (جارراه) تحطمت ٤ سيارات مصفحة روسية وقتل عدد من ركابها .

٧ - انضم ٤ ضباط و ٣ جنود من الافغان من كتيبة ٦ الى المجاهدين باسلحتهم اضافة الى سيارة جيب روسية .

٨ - تحطيم ٣ سيارات مصفحة وجراحة ١٦ من العملاء في كتيبة رقم ٦

فارياب

* هجوم في (ميمنه).
* اشتباك في (عرب شاه).

١ – اثر الهجوم على مجموعة من اللواء (٣٥) في مدينة (ميمنه) قتل عدد من الروسيين .

٢ – اثر اشتباك مع القوات الروسية في قرية (عرب شاه) تحطمت ٣ دبابات وقتل عدد كبير من العدو .

ولاية لوجـر :

* تحطيم دبابات وناقلات .

١ – اثر معركة في منطقة (دشت سعادة) تم تحطيم ٧ دبابات مع عدد من الناقلات الروسية وقتل عدد كبير من الاعداء . وقدقامت القوات الروسية بمحاصرة المنطقة ونهبت خيراتها .

بكتيا

* اسقاط طائرتين عموديتين .

١ – اسقاط طائرة في مديرية (زرمت) وتحطيم ٤ سيارات مصفحة .

٢ – اسقاط طائرة في (جرديز) ومقتل جميع ركابها.

٣ – في مديرية خوست تم تحطيم سيارة عسكرية روسية ومقتل ٤ عملاء واصابة ٧ بجراح .

٤ – في مديرية خوست انضم الى المجاهدين ١٦ جنديا أفغانيا مع أسلحتهم .

كما تم تحطيم سيارتين ومقتل ٦ عملاء واصابة ١٥ بجراح .

٥ – اثر الهجوم على مقرمقاطعة (علي شير) تم قتل ضابط وعدد من العملاء . وانضم ١٦ جنديا الى المجاهدين

غزني

* مقتل ٣٣ عميلا .

١ – اثر الهجوم على قوات العدو في مديرية (مقر) قتل ٢٩ من العملاء اضافة الى خسائر في العتاد .

٢ – اثر الهجوم على مجموعة من اللواء ٤ قتل ٤ من جنود العدو واصيب عدد منهم بجراح .

وردك

* نصر في معركتين .

١ – اثر معركتين في مديرية (سيدآباد) قتل ٢٣ من العملاء وأصيب ٨ منهم بجراح ..

كونار

* تحطيم ٨ دبابات .

١ – اثر هجومين في مديرية بريكوت وسوكى قتل ٩ من العملاء .

٢ – اثر هجوم على مواضع العدو في أسعدآباد تم قتل ٣ جنود وجراحة ١٥ وانضمام ٤ .

٣ – اثر معركة في منطقة

(بل بابر) تم تحطيم ٨ دبابات وبعض الناقلات .

رات

*** قتل مدير المخابرات الحكومية**

في مديرية (شهرك) تم مقتل مدير جهاز المخابرات الحكومية (خاد) وعدد من الجنود .

بلخ

*** مقتل ٢٥ عضوا في المخابرات الحكومية .**

هاجم المجاهدون المكتب المركزي لجهاز المخابرات الحكومية (خاد) في مدينة مزارشريف فقتل منهم ٢٥ بما فيهم مدير خاد في ولاية بلخ .

بدخشان

*** اسقاط طائرة عمودية .**

١ – اثر اسقاط طائرة عمودية في مدينة (فيض آباد) قتل ١٥ من ركابها وأصيب ١٠ منهم بجراح .

٢ – انضم ٥ جنود أفغان من لواء ٢٤ الى المجاهدين مع أسلحتهم .

٣ – هاجم المجاهدون محل اجتماع أعضاء الحزب الشيوعي العميل برشم في مدينة فيض آباد مما أدى الى مقتل نائب أمين الحزب الشيوعي وعدد كبير من الشيوعيين .

تخار

*** تحطيم ٧ دبابات .**

*** انضمام ٢٤ جنديا .**

١ – خلال معارك عديدة تم تحطيم ٧ دبابات وقتل عدد كبير من جنود العدو وأسر مجموعة من الجنود كما انضم ضابط برتبة رقيب الى المجاهدين

٢ – انضمام ٢٤ جنديا أفغانيا الى المجاهدين مع اسلحتهم .

هلمند

*** تحطيم ٥ دبابات .**

*** عدد كبير من القتلى والجرحى.**

١ – اثر هجوم على مجموعة من اللواء ٢٠ قتل ٣ جنود وجرح ٣ آخرون.

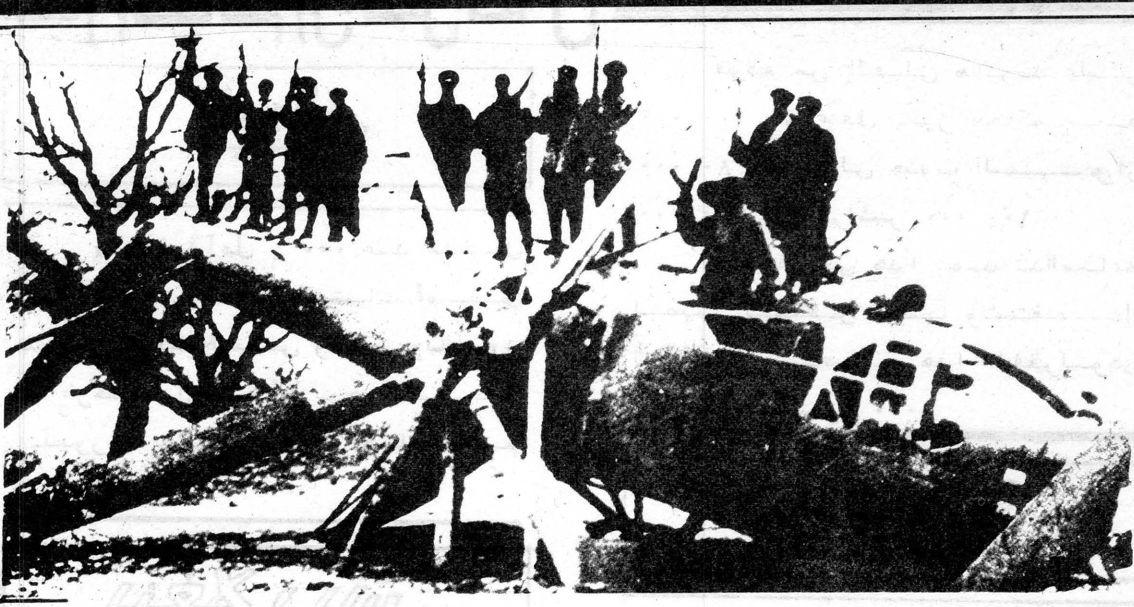
٢ – اثر معركة في مقاطعة (سنجني) تحطمت ٥ دبابات روسية ووقع ٢٠٠ جندي مابين قتلى وجرحى.

باميان

*** مقتل جنديين واصابة عدد كبير بجراح .**

هاجم المجاهدون مجموعة من القوات الروسية حيث قتل جنديان وأصيب عدد كبير بجراح .

قندهار



* مقتل قائد قوات العدو في قندز .

اثر معركة في مديرية (خان آباد) قتل قائد قوات العدو اسمه (أمين خان) وقائد آخر اسمه (فضل الحق) كما قتل ٢٥ جندياً وتحطمت ١٥ سيارة عسكرية روسية .

هيرات

* تحرير ١٢ قرية .

١ - اثر اشتباك في العاصمة هرات تم تحرير ١٢ قرية من سيطرة الروس الشيوعيين عليها .

وتم اسر ٣٠٠ جندى عميل .وقتل عدد كبير من الروس والعملاء .

٢ - قامت القوات الروسية بهجوم وحشى على قرى غرب هرات بان ضربتها بالمدافع الثقيلة فاستشهد ١٥ من المدنيين .

زابل

* اسقاط طائرة .

اثر معركة في مديرية (شينكى) تم اسقاط طائرة عمودية وتحطيم ٩ دبابات واحراق ١١ ناقلة .

كما قتل عدد كبير من الجنود وأسر ضابط عميل .

سمنجان

اثر معركة في منطقة لرغان تم فيها مايلي :-

- مقتل عدد من الشيوعيين .

- غنيمة رشاش خفيف و٨ من الكلاشينكوف و٣ رشاشات باسبشة و ٥ بنادق .

أخبار العالم الإسلامي

لبنان

* **وحشية أمل** : ٠٠٠ عند مدخل مخيم صبرا أوقفت ميليشيات أمل ستة من الفلسطينيين وكبلتهم بالقيود ثم طرحتهم أرضا وأمرت جرافة (بلدورر) بالمرور على أجسادهم فقتلوا فورا ٠ ا ٠٠

بنغلاديش

* **مسؤولية من ؟** : خلال خمسة عشر عاما ارتد عن الاسلام الى النصرانية مليون بنغالي بجهود ٤٠٠ بعثة تنصيرية ٠ ومارال مدير المؤسسة الاسلامية - التابعة لبنغلاد ش - يقول : سنجرى دراسة لتحديد سبب تخلي بعض المسلمين عن عقيدتهم ٠ اا ٠

اوغندا

* **ماذا فيها ؟** : منذ خمسة سنوات تولى السلطة الرئيس ملتون أبوتي الصليبي بعد تنحية عيدى أمين وبدأت في البلاد موجة من العنف السياسى يذهب ضحيتها المسلمون الذين يبلغون ٥ ملايين من أصل عدد سكان أوغندا البالغ ١٣٫٥ مليونا ٠

فوقع من القتلى هابريد على ١٠٠٠٠٠ واعتقل بغير محاكمة ٨٠٠٠٠ وهجر الى جنوب السوان ٣٠٠٠٠٠ والى زائير ١٠٠٠٠٠ ٠

وعلاوة على هذا تمتد يدالمجاعة لتصيب المسلمين بمسها وتستغل المنظمات التنصيرية هذا الفقرلتؤدى دورها التبشيرى اا ٠٠

بلغاريا

* **موجة من الضغوط** : بدأت السلطة في بلغاريا تتدخل في بعض جوانب حياة المسلمين فمنعت الاسماء الاسلامية وأمرت بتغييرها الى اسماء نصرانية ٠ ومنعت المسلمين أن يقوموا بتجهير الموتى ودفنهم على الطريقة الاسلامية ٠ كما قام خمسون الف شخص بمظاهرة فى مدينة كولونيا بألمانية الغربية مستنكرين الاضطهاد الذى تمارسه السلطات البلغارية على المسلمين البلغار ٠٠٠

الهند

* **جمر تحت الرماد (آسام)** :

بعد المذبحة التي أصابت مسلمي أسام في فبراير ١٩٨٤م وراح ضحيتها ١٢ الفا من المسلمين وأحرقت ٦٥٠ قرية من قراهم و ٣٠ مسجدا



وتشرد ٣٠٠ ألف .

يعود اليوم سكرتير عام اتحاد طلاب الهند لينذر باستئناف العنف بعد فشل الحكومة في حل المشكلة سلميا فهل سينتظر المسلمون أن توضع أعناقهم تحت المقصلة ليبدأ بعدها النواح والاستنكار ؟!! ..

الفلبين

* (ج - ت - م - أ) - لجنة **الاعلام** : قام مجاهدوا الفلبيين بالعمليات التالية :-

١ - نسف مصنع السكر الخاص بماركوس وعائلته في بلدية متالام بمحافظة كوتباتو في جنوب الفلبين

وجدير بالذكر أن الاراضي التى توفر قصب السكر لهذا المصنع مسلوبة من فقراء المسلمين .

٢ - اغتيال موسس منظمة (ايلاجا) النصرانية الارهابية واسمه استيبان دور ويلو؛ اذ انه مسؤول عن قتل عشرات الآلاف من المسلمين العزل من النساء والاطفال والشيوخ كما أحرق عشرات الآلات من بيوت المسلمين ومدارسهم ومساجدهم .

وجدير بالذكر أن هذه المنظمة الارهابية ظلت تقاتل المسلمين منذ أول عام ١٩٧٠م الى يومنا هذا كما تساندها حكومة ماركوس ،بل مسئولوها من كبار رجال الحكومة وقد الحقت قواتها الارهابية الى القوات المسلحة الفلبينية .

٣ - هجمات متتالية على عدد من ثكنات جنود العدو في محافظة ميساميس بجنوب الفلبين وأسفرت هذه العمليات عن تدمير بعض مراكز العدو في المحافظة ومقتل ٢٨ جنديا .

والمحافظة المذكورة هي احدى المحافظات في جنوب الفلبين التى تسيطر عليها القوات المسلحة الفلبينية ومعظم سكانها نصرانيون .

٤ - مهاجمة مجموعة من عملاء العدو في بلدية متالام بمحافظة كوتباتو الشمالي ومقتل خمسة منهم واصابة ستة باصابات خطيرة .

٥ - في محافظة رامبوانجا الجنوبية تصدى المجاهدون لارهاب الصليبيين فقتلوا منهم ٤٧ جنديا نصرانيا .

٦ - في بلدية ويدساياف فى محافظة كوتباتو قتل المجاهدون من العدو ١٩ جنديا بكمين نصبوه .

٧ - من زاوية أخرى : فقد أسلم ٥٦ نصرانيا على أيدى دعاة جبهة تحرير مورو الاسلامية خلال الشهور الثلاثة السابقة





الحقد الاسود ... وماتخفي صدورهم أكبر

الامل الاسود

((ان الجيش الاسرائيلي يفرّ من لبنان وذيله بين رجليه)) .

هذه عبارة اوردها الصحفي الاسرائيلي رئيف شيف تعليقا على الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ..

هذا صحيح، ولكن الصحيح أيضا أن مقاتلين آخرين يحاولون اقتحام المخيمات الفلسطينية وهم يهرون ذيولهم ماذا يجرى في لبنان ؟ ومن يقف وراء الاحداث ؟ . وما هي حقيقة المعركة هناك ؟



وظهرت قذائف الباطنية

بقلم ابو العبد



بالامس دعوة تسامح



يبتسمون لسيل الدماء







ضحايا الحقد الدفين يحملون لمثواهم الاخير

تعتيم أعـــلامي :-

لم تكن التغطية الاعلامية لمأساة المخيمات الاخيرة بحجم المأساة وهذا يعود لسببين :-

الاول - ان قسما من الرأى العام من الاعلام متحيز .. وراض بما يجـــرى.. ولايريد نشر (الغسيل الوسخ) لحركة أمل ومن يقف وراءها .

ثانيا - ان الوضع الامني في لبنان يمر بما يسميه اللبنانيون (حالـــة فلتان) وفي هذا يقول (صحفي محلي) اذا مانشرنا انباء الفظائع فستلقـــى القنابل على نوافذ الصحيفة .. ولهذا فان التغطية الاعلامية انما كانت مـــن قبل صحفيين أجانب اضطروا للخروج من لبنان خوفا على حياتهم .

ورقـــة التـــوت :

وقعت سوريا بحركة أمل لاختلاق الصدام .. وكان الظن أن المخيمـــــات الفلسطينية العزلاء لن تصمد أمام حركة أمل ...

نبيه برى الوزير اللبناني الذى لايحضر اجتماعات الوزراء اللبنانيين.. اندفع بحرص على الامن اللبناني .. والامن الاسرائيلي الى التصريح بان قواتـــه سوف تقتحم المخيمات خلال ٤٨ ساعة .. وبدأت المعركة ... والساعات المعدودة تحولت الى اسابيع طويلة .. تدخل الجيش اللبناني وفتحت مخازن الذخيرة للواء السادس الذى يتكون في غالبيته من الشيعة وبدأت المذابح والفظائع ..

والنتيجة أن مخيم صبرا قدزال عن الوجود .. وتحولت الاكواخ والبنايـــات المهزوزة الى أرض زراعية !

ومع هذا فان بقية مخيم شاتيلا ومخيم برج البراجنة في وضع بطولي عجيب ، وكالعادة فقد لجأت حركة أمل الى المذابح .. ونترك الحديث لمراســـل الصاندي تايمز :

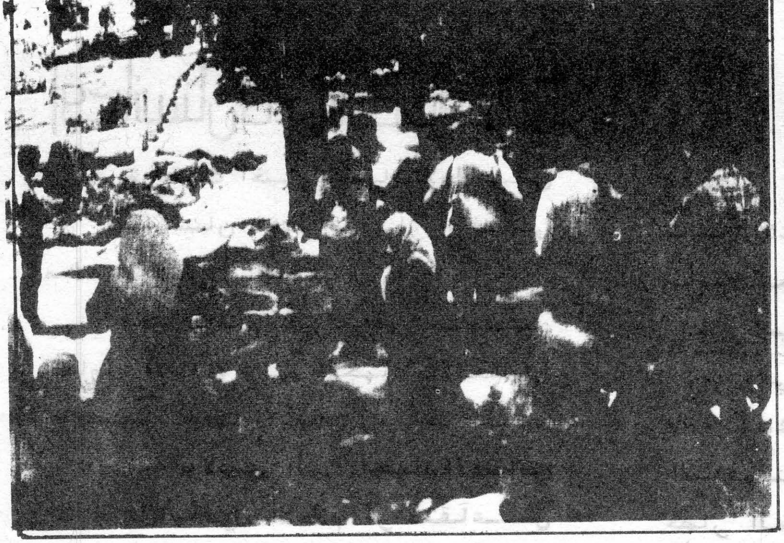
(أن [illegible] اللواء [illegible] ميليشيا أمل ألقوا القنابل والمتفجرات فـــى الطابق [illegible] بأن عائلات فلسطينية كانت تختبىء فيه ولم [illegible] كانت هناك رائحة كريهة تنبعث من بيـــن الج[illegible]

حقيقة المعركة :

ليست المعركة كما يدعي نبيه برى ضد أنصار عرفات ..

لقد سبق ذلك تحالف درزى شيعي للقضاء على حركة (المرابطون) ومعظـــم مقاتليها من السنـــة ..

ان المعركة بين الباطنيين والسنيين .. أو بعبارة أصح بين الكفـــر





حصاد (أمـل)

... ولابد من القصاص



هربت بولدي من اليهود فقتلته أمل

والاسلام ..

ومن هذا المنطلق تم اغتيال سعد صايل القائد العسكري الفلسطيني بيد تنظيم أمل وبايعاز من سوريا .

.. ولهذا حوصرت طرابلس واخرج المقاتلون الفلسطينيون منها .. ولهذا تجري محاربة حركة التوحيد في الشمال ..

كلمة أخيرة ! : الاحداث تتلاحق سريعا على الساحة الاسلامية ومع كل مايجري فان (العملاق) الاسلامي بدأ يتململ .. وأولى لمن يهزون ذيولهم .. طمعا ! أن يرجعوا وذيولهم بين أرجلهم .. **(والله غالب على امره ولكن أكثر النـــــــاس لايعلمون) (ولتعلمن نبأه بعد حيـــن)** .

افغانستان في الصحافة العالمية

* لقيت أخبار الجهاد الاسلامي في أفغانستان اهتماما بارزا في مجلة (الاصلاح) العدد ٨٨ .

فقد قامت بالرد على من يحاول الاساءة الى الجهاد الافغاني ووصمتهم بضعف الايمان ومماجاء فيها (.. ولايسىء الى الجهاد الافغاني الا جاهل بأصول الاسلام أو متقاعس يجبن عن منازلة العدو ، يرتعب من لون الدماء ، ويفر من دوى القتال والقنابل ..) .

كما أشارت الى مايقوم به الغرب من محاولات لتشويه جهاد الاخوة الافغان في حين أن بعض هذه الاصوات بدأت تغمز من قناة هؤلاء المجاهدين وعلاقتهم بالغرب ، فاقرأ ماتقول مجلة الاصلاح :-

(.. فقد أنتجت أمريكا حديثا فيلما بعنوان - الطريق الى الصين - تعمدت فيه الاساءة الى المجاهدين ، وقد منعت الرقابة الكويتية مؤخرا عرض الفيلم نظرا لهذه الاساءة للجهاد الافغاني ..) .

وفي زاوية أخرى نقلت مجلة (الاصلاح) أخبار عمليات للمجاهدين وغارات روسية في كابل .

كما فضحت مشاركة الكوبيين لاخوانهم الشيوعيين في الاعتداء على أهالي ١٥ قرية أفغانية .

ولم تنس أن تشير الى مؤامرتين يقوم بهما النظام الشيوعي في أفغانستان أولاهما تعيين وزير للشئون الاسلامية وذلك لخدمة أغراضهم باسم الاسلام . والأخرى افتتاح فصول باسم (محو الامية) لتعليم مبادئ الماركسية .

وفي مجلة اليمامة - العدد ٨٥٧ - اشارة الى هجوم القوات السوفييتية على وادى كونر لفك حصار المجاهدين حول باركت ولقطع خطوط امداد المجاهدين القادمة من باكستان .

ونقلت المجلة اتهام باكستان للنظام الافغاني باساءة استخدام محادثات جنيف للسلام ، وقول وزير الدولة للشئون الخارجية الباكستاني ان كابل لم تظهر اهتماما يذكر بالوصول الى تسوية سلمية لحربها مع المجاهدين بحيث تكون مقبولة من الشعب الافغاني .

وأن كوردوفيز مساعد أمين عام الأمم المتحدة أبلغ الصحفيين في اسلام آباد بأن ايران التى قاطعت طويلا محادثات جنيف بسبب عدم اشتراك ممثل للشعب الأفغاني فيها وافقت على التعاون في الوصول الى حل ولكنه لم يذكر تفاصيل أخرى .

* وفي مجلة البلاغ موضوع مطول بعنوان : صفحات من الجهاد في أفغانستان بدأته بالحديث عن اشتباك وقع بين الضباط الافغان الحكوميين والضباط الروس . وذلك في ولاية قندهار . وقدقام كارمل بزيارة المنطقة لرأب الصدع بين

الضباط لكنه عاد بالفشل .

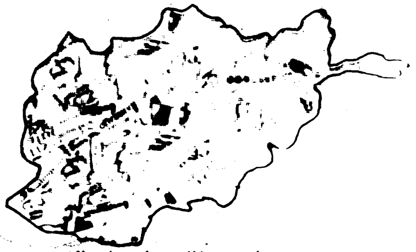
كما أشارت المجلة بعدئذ الى محاولات سوفييتية فاشلة في استعادة محافظة خاركرير بولاية قندهار ثم أتبعت ذلك بذكر العمليات الوحشية التى قام بها الشيوعيون في ولاية (لوجر) .

وبعدها نقلت خبرا طيبا عن عملية ناجحة للمجاهدين في ولاية بادغيس على حدود روسيا حيث تمكن المجاهدون من اطلاق سراح سبعين من المجاهدين المعتقلين ، ومئات أخرى من السجناء السياسيين . وذلك في سجن قلعة (نو) .

وأغرب مافي الامر أن طائرات روسية تقوم بالقاء مناشير على القرى الافغانية المحاذية لحدود روسيا وايران ، وهذه المناشير تدعى أن القضية الافغانية قد سويت وأن عليهم تسليم أسلحتهم لتقوم الحكومة باعادة المهاجرين وتعويضهم عن خسائرهم ببناء بيوتهم المهدمة واعادة أراضيهم المسلوبة .... .

---

* وقد كشفت (اللواء الاسلامي) - ١١ رمضان - ماتقوم به موسكو من تدريب للمخابرات الافغانية على أعمال الارهاب ضد المجاهدين إذ يتم ارسال نحو من ٩٠٠ مخبر كل ثلاثة أشهر الى موسكو لتدريبهم . كانت هذه شهادة مسؤول أفغاني هارب من الخدمة .



* جاء في مجلة (المجلة) العدد ٢٧٨ المؤرخ (١٧ - ٢٣) رمضان ١٤٠٥هـ موضوع بعنوان (صمود باكستان في وجه الضغوط الروسية) حاول كاتب الموضوع في زاوية (شؤون دولية) أن يبين الاسباب التي تجعل الرئيس الباكستاني مصرا على مساعدة الثلاثة ملايين من اللاجئين الافغان وينقل عن الرئيس الباكستاني عدم مبالاته بتهديد روسيا حيث يقول :-

(ان السوفيات احتاجوا بعد وصولهم الى الحدود الشمالية الافغانية الى ١٠١ سنة لغزو أفغانستان ..) ثم يشير الكاتب الى ماستفيده باكستان من احتوائها للمجاهدين والمهاجرين الافغان ولم يتورع الكاتب من أن يغمز قناة المجاهدين ويحاول تشويه صورتهم بشأن مصادر اموالهم وأسلحتهم ....

---

* وفي صحيفة الجزيرة -٢٣ من رمضان - بشرى بفشل الهجوم الروسي على كونر حتى ذلك التاريخ . وموضوع في زاوية أضواء عن الاساليب الشيوعية في مطاردة الأفغان المهاجرين الى باكستان وفيه تأكيد التجاوزات المتكررة التى تقوم بها الطائرات الشيوعية داخل حدود باكستان ...

أثناء الطبع

بنجشير

خاص بالجهاد - من مندوب جبهة بنجشير د.عبد الحي .

قام الاخ أحمد شاه مسعود مع مجاهديه بالتخطيط لاحتلال معسكر (بشغر) خط الدفاع الاول لجبهة الروس ، فهجموا يوم ٢٣ رمضان على (٢٣) مركزا تعتبر سدا منيعا لحماية المعسكر على قمم الجبال فاحتلوها وهدموها .

- وفي يوم عيد الفطر هجم المجاهدون على المعسكر الكبير (بشغر) واحتلوه ، وكانت خسائر العدو كثيرة جدا منها :-

١- قتل ٤٠٠ شيوعيا حكوميا و ١٠٠ روسي .

٢- أسر ١٣٠ جنديا ، أما حسب قول مراسلنا الاخ قانوني فان عدد الاسرى : ١١٠ ضابط ، ٣٥٠ جنديا .

٣- قتل الجنرال أحمد الدين مع رقيب آخر وقد اعترفت اذاعة كابل بقتلهما وأعلنت تنكيس الاعلام حدادا على موت الجنرال ، كما أسرت الهيأة المرافقة له منهم ٣ رقباء و ٦ نقباء مع عدة ضباط ومباحث (خاد) .

- كما أفادنا مراسلنا قانوني عن :-

٤- أسر ثلاثة طيارين .

٥- تدمير طائرة عمودية .

٦- تدمير دبابتين مدرعتين وخمس أخرى من نوع (أ ع ٦٠)

- وأما الغنائم فكثيرة جدا منها :

١- (١٠٤) كلاشنكوف .

٢- عشرة هاون .

٣- (٤) مدافع جبلية .

٤- رشاش ثقيل من نوع ٢٣-م ٠٢

٥- جهازان لاسلكيان من نوع (١١٨ - آر ، ١٠٤ - آر) وعشرة أجهزة من نوع (١٠٥ - آر) .

٦- مليونا رصاصة لأسلحة مختلفة

٧- الفا قذيفة هاون .

٨- ألفا قذيفة لمدفع نوع (٧٦ ملم) .

٩- طائرة هليوكبتر.

١٠- ست مصفحات .

١١- دبابة من نوع (أ.بي.سي).

١٢- كمية من المواد الغذائية والالبسة .

- كما حدثت عملية كبيرة في منطقة (رخة) من وادى بنجشير على مراكز العدو ، كانت نتائجها كما يلي:

١- (١٠٠) جندى روسي و (٥٠٠) عسكرى أفغاني بين قتيل وجريح بما فيهم (٥١) ضابطا .

٢- أسر (٤٠) عسكريا أفغانيا .

... هذا وقد قتل خلال هذه المعركة النقيب محمد شفيع القائد العام والدكتور عبد الهادى الرئيس السياسي لكتيبة رقم (٤٤٤) كماندو .

كما دمرت عدة سيارات ودبابات للعدو في المنطقة .

- أماخسائر المجاهدين :

فقد استشهد ٢١ مجاهدا وجرح أربعون .

- غنائم المجاهدين :

- ٧٤ - كلاشنكوف .
- ٠٣ - هاون .
- ٠٣ - رشاشات ثقيلة .
- ٠٣ - مناظير .
- ١٠٠،٠٠٠ - رصاصة مختلفة الانواع .

وان شا الله من نصر الى نصر ... حتى تقوم دولة الاسلام .

والحمدلله رب العالمين

هجوم على عدة مطارات في رمضان وعيد الفطر

جاءنا مايلي :-

١-في مطار كابل الدولي (خواجة رواش) كان هناك طيار أفغاني أراد أن ينضم الى المجاهدين مع طائرته وكانت مليئة بالذخائر ، ولكنه لم يستطع ، فلما رأى ذلك نزل الى المطار وأتى نحو تجمع للطيارات ففجرطائرته وعشرين طائرة حكومية .

٢- وفي ولاية بروان أعلن عن هجوم على مطار (باغرام)

٣- وفي ولاية قندز كذلك هجوم على مطار الولاية ، ولكن النتائج لم تصلنا الى الآن - هذه الاخبار عن المهندس حكمتيار وقد حدثت جميعا يوم عيد الفطر .

٤- وفي ولاية ننجرهار هجم ٥٠ مجاهدا على مطار جلال آباد ،فدمرت ٤ طائرات وقتل ٤٠ روسيا ، ودمر المجاهدون مركز بين للعدو حول المطار ولكن هذا الهجوم الاخير كان في ١١ رمضان تقريبا حسب قول سارنورقائد المجاهدين في شغوار.

٥- وفي ولاية بكتيا هجم المجاهدون على مطار (خوست) فأحرقوا طائرتين عموديتين تحمل كل واحدة ٤٠ شخصا ، وكان ذلك أيضا في الايام الاولى من رمضان المبارك .

أكد الخبر جندى استسلم للمجاهدين في خوست وقد قام المجاهدون بتدمير بيت قائد معسكر تدريب العدو في المدينة ، كما قصفوا بالصواريخ وحدة لاسلكية متحركة فدمرت وأسروا خمسة جنود أكدوا الخبر المذكور ... هذه الاخبار من مراسلنا أبي عبيدة في الجبهة .

بدخشان

من مراسلينا في الولاية وصلتنا أنباء عن اسقاط طائرة نقل مدنية روسية في مدينة فيض آباد عاصمة الولاية حيث أدى ذلك الى مقتل ٩٦ شخصا منهم ٤٣ امرأة ، و٢٣ رجلا ، و٨ جنود و٢٢ شخصا هم (فرقة هزية الفنية) ،وهم جميعا من حزب برشم الشيوعي كانوا مسافرين الى مديرية (بهارك) ، وقتل

منهم عضو كبير من المخابرات (خاد) اسمه (خليلي) كان مديرا للمخابرات في الولاية .

هذا وقد قامت الطائرات الروسية بعد الحادث بقصف مراكز المجاهدين في الولاية ... ولم تصلنا أى نتائج عن ذلك الى الان .

لوجر

الجمعة ١٩٨٥/٦/٢٦م من مراسلنا في لوجر (أبي الحسن):

التقينا مع المعلم نرر (قائد في منطقة كتب خيل وبول قندهاري) قال:

- في شهر رمضان المبارك حصل أكثر من ٨ عمليات في المنطقة . أبرزها

الاولى - تخريب ٦ دبابات وأيضا سيارات ، وغنيمة كلاشنكوف ، ورجعت القوة الى العاصمة بل وقتل ٤٦ رزسيا - (مجاهد شهيد وآخر جريح).

الثانية - تخريب ٤ دبابات وأيضا سيارتين ، وقتل حوالي ٢٥ روسيا وغنيمة كلاكوف ومسدس ، وقد استشهد المجاهد صوفي غلام حيدر .

الثالثة - حرق ٨ سيارات وتخريب عدة دبابات ... وبعض الغنائم ......

... ونتيجة لهذه العمليات وغيرها أصبحت قوافل الروس لاتستطيع المرور من الطريق العمومي بل تلف خلف الجبال ... وهناك عمليات عديدة حدثت في مناطق مختلفة من الولاية لامجال لتفصيلها ...

بكتيا

قام المجاهدرن في جبهة (حضرت عمر الفاروق) في مديرية (منجل) بهجوم على مركز العدو في منطقة (موسى خيل) براسطة الاسلحة الثقيلة مما أسفر عن قتل وجرح عدد ضخم من جنرد العدو ، واسقاط طائرة من نرع جيت ... ثم قامت الطائرات بقصف القرى والبيوت في المنطقة حيث دمرت عشرات البيوت .

والله غالب على أمره ..





لقاء

مع أشبال الشهداء

أجرى اللقاء أبو اسامة

ربما درجت العادة أن تجرى اللقاءات والمقابلات الصحفية مع شخصيات بارزة في مجال من مجالات السياسة أو الادب أو الخدمة الاجتماعية ... أو غير ذلك من الامور .

غير أن لقاءنا هذا له طابع آخر . انه لقاء مع فتية صغار يقيمون في معهد للايتام - أبناء الشهداء الافغان - فهم أشبال ، أبناء أسود قضى الآباء نحبهم في حرب الشيوعية وتركوا وراءهم ذرية تكون - باذن الله - خير خلف لخير سلف . وقد استدعيناهم فأحضرهم المسؤول عن المعهد وكان لنا معهم هذا اللقاء :-

والان نبدأ حديثنا معهم لعله يكون محركا لمشاعر كثير من المسلمين كي يسارعوا الى المشاركة في جهاد المسلمين الافغان بالنفس أو المال أو كفالة اليتيم أو الكلمة الطيبة .. والايدخروا جهدا في دعم هذا الجهاد المبارك .

معنا الآن أربعة فتيان نتعرف على اسمائهم وعلى بعض أوضاعهم فاطلع معنا على الحديث التالى :-

* ما اسمك يا أخي ؟ ومن أى ولاية أنت ؟ وكم عمرك ؟

اسمى عيد محمد بن نور محمد . من ولاية هرات . عمرى ١٣ سنة .

* وأنت يا أخي ما اسمك؟ ومن أي ولاية ؟ وكم عمرك ؟

اسمي اسلام الدين بن سيد كريم . من ولاية قندوز . وعمري ١٢ سنة .

* وأنت يا أخي ...؟

اسمي عبدالله جان بن عبدالرزاق . من ولاية بروان . عمري ١٠ سنوات .

* وأنت يا أخي ... ؟

اسمي نورالحق يالي بن عبدالوكيل . من ولاية لوجر . عمري ١٣ سنة .

* يا أخ عبد حدثنا كيف هاجرت الى بيشاور ؟

فقال : **خرجنا من هرات منذ سنتين الى ولاية بروان . ومنذ ٢٥ يوما قدمت الى بيشاور برفقة المجاهدين وقدمني المجاهدون الى معهد أبناء الشهداء منذ ٢٠ يوما .**

* وحين سألناه عن والده متى استشهد ؟ خفض رأسه وترقرقت عيناه بالدموع وقال: **لا أدرى .**

* حاولنا أن نعرف منه أين بقية عائلته ؟ فأجاب : **ان أمي مع اخوتي الاربعة بصحبة عمي في ايران . وقد رفضت البقاء معهم لأن أمي تزوجت بعد استشهاد أبي .**

* سألناه هل تحب طلب العلم يا أخ عبد ؟ فأجاب بحماس شديد : **نعم لقد درست في كثير من مساجد هرات وتعلمت في مدارس دينية هناك منذ كان عمرى ٥ سنين رأنا أجد في نفسى القدرة على فهم المواد الدينية والمواد العلمية .**

* بادرنا بالسؤال : لماذا تطلب العلم الآن ؟ وما هدفك الذى تسعى اليه في مستقبل حياتك ؟

انبرى لسانه بالاجابة فقال : **اني أحب أن أكون عالما دينيا وأحب أن أعيش في الجبهات مع المجاهدين لأدعوهم وأعلمهم أمور دينهم .**

* سأله أحد الاخوة : لماذا تفارق أمك بسبب أنها تزوجت بعد أبيك هل علموك في المدارس الدينية أن ذلك حرام ؟

فأجاب بانفعال : **لا . ليس حراما . ولكن هذا لاينبغي أن يكون لأننا لسنا فقراء ولاحاجة لمن ينفق علينا .**

وقام من المجلس منفعلا وغادر الغرفة التى نجلس فيها فلما سألناه عن السبب قال : **حزنت بسبب سؤالكم هذا .**

* طيبنا خاطره وحولنا وجهة الحديث بالسؤال عن موقف مؤثر شهده أثناء اقامته في الجبهة مع المجاهدين .

فأجاب بقوة : **أنا لايؤثر في نفسى شئ .**

* طلبنا منه أن يذكر لنا كلمة نوجهها الى المسلمين في العالم فظن أننا نعني ما المساعدة التي يطلبها ؟ لذلك أجاب :

هنا لانريد منهم أى شئ . نريد المسلمين أن يدخلوا الى الداخل بجانب المجاهدين على جبهات القتال التي فيها قتال شديد .

* فأعدنا عليه السؤال ما النصيحة التي توجهها الى المسلمين ؟ فقال

أنصحهم أن يلتزموا بدين الله ويؤدوا مافرض الله عليهم .

* سألناه عن آية يكررها كثيرا ، وعن حديث ، وعن أبيات شعر ،فقال:

أكرر قوله تعالى : (قل هو الله أحد . الله الصمد ..) . وأحفظ حديث جبريل الذى يسأل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان . وأحفظ من الاناشيد قصيدة :-

مجاهد مجاهد .... فداء الجهاد

مقاتل مقاتل .... بعون الاله

طريقنا الاسلام .... جهادنا يدوم

بالشرع والايمان .... نمضى الى الامام

* انتقلنا بالحديث الى الفتى اسلام الدين:

هل تذكر يا اسلام الدين متى استشهد والدك ؟ وأين ؟ .

فأجاب : **لقد استشهد والدى منذ سبع سنين في ولاية قندوز في منطقة (امام صاحب) .**

* حاولنا أن نستدر ذاكرته عما يحمله من صورة لشخصية والده اذ كان صغيرا عمره خمس سنين يوم أن فقد أباه فقال :

ان والدي نحيف طويل يلبس عمامة بيضاء وكان امام مسجد يخرج من الفجر يعلم الناس تلاوة القرآن بعد صلاة الفجر ثم يخرج بعدها للعمل بالفلاحة والزراعة . وأذكر أنه كان متوسط المزاج ليس عصبيا ولا شديد الهدوء .

* قلنا : وأين أمك واخوتك ؟ .

فأجاب : **ان أمي الآن في كابل تعمل في مخبز حكومي . ولي أخ أكبر مني هو أيضا في كابل اضطر للانضمام الى حزب خلق ليعمل لدى الحكومة .**

* وسألنا : ماذا يذكر من اعتداءات الشيوعيين على قريتهم ؟ فقال

هجم الروس مرة على قريتنا وحملوا الاغنام والابقار في سيارات وهرب قسم من أهل القرية وأنا منهم الى قمة جبل وبعد أن رحلوا وجدنا جثث النساء القتلى في الارض وقد تعرت أجزاء من أبدانهن ولقد رأيت بعيني جثة امرأة قد قطع الشيوعيون ثدييها بالسكين .

* جربنا أن نسأله عن العمل الذى يمكن أن يقوم به في مستقبل حياته وماكدنا نكمل السؤال حتى تفتحت شفتاه بالاجابة السريعة الجريئة قائلا: **الجهاد .**

* يا أخ اسلام الدين أين تدرس ؟ وما أحب الدروس اليك ؟ قال : **أدرس في مؤسسة المدينة المنورة لرعاية أبناء الشهداء . وأحب الدروس الي درس القرآن ودرس اللغة العربية .**

* حاولنا أن نعرف مشاعره ومدى سعة أفقه . فسألناه : هل تحب أن تزور أفغانستان ؟ فأجاب بسرعة : **نعم أحب أن أذهب الى أفغانستان ولكن ليس من أجل أن أتفسح في الطرقات والشوارع وانما من أجل أن أخدم المجاهدين بما أستطيع .**

* قلنا : أيها تحب أكثر الحياة في (لوجر) أم في (بيشاور) ؟

فقال : **أفضل مكان لي الآن هو المؤسسة التي أدرس فيها مؤسسة المدينة المنورة .**

* سارعنا بالسؤال لماذا ؟

فقال : **لأنه يجب علي أن اتعلم أمور ديني ثم أجاهد بعدها على علم .**

* وكم كنا معجبين بذكاء هؤلاء الفتية وعظمة اجاباتهم . ولعلك أخي القارىء يساورك الشك في أن هذه الاجابات ليست اجابات فتى في هذا العمر ولكنه الواقع الذى سمعناه من ألسنتهم .

تابعوا معنا واسمعوا بقية اجابات هذا الفتى . سألناه ماذا يجب أن يقول لمسلمي العالم ؟ فقال :

أقول لهم أيها المسلمون كيف تسمحوا لأنفسكم بالسكوت على اعتداء الكافرين على أراضيكم وسرقة أبنائكم لتعليمهم الكفر . لابد لكم من الجهاد .

* قلنا وماذا تنصح المجاهدين في أفغانستان ؟

قال : **أقول أيها المجاهدون اتحدوا وكونوا يدا واحدة حتى تقيموا حكم الله على أرض أفغانستان .**

* كم كان بودى أن أتابع الحديث مع هذا الفتى ولكن اخوانه ينتظرون أن أتحدث معهم وقد طال عليهم الانتظار .

* تعال يا أخ نور الحق : حدثنا عن أهلك ماذا تذكر من أخبارهم ؟ وأين هم الآن ؟ .

قال بأسى وحزن : **نحن عائلة مكونة من أمي وأبي وأربعة أبناء أنا خامسهم وأوسطهم عمرا .**

أما أمي وأبي فقد استشهدا حينما كانا في سيارة ومرت السيارة فوق لغم أرضي فانفجرت السيارة بمن فيها . أما اخواني فأكبرهم أسير في سجن الشيوعيين (برل شرخي) والذى يليه هو الآن مجاهد في منطقة (تشيوكي) في ولاية لوجر . وأما بشأن أخويّ الصغيرين فان الحكومة قد قامت بنقلهما الى المدارس الحكومية الشيوعية في كابل .

أما أنا فقد أخذتني الحكومة أيضا ووضعتني مع مجموعة كبيرة من الاطفال الايتام يبلغ عددهم حوالي ٣٠٠ طفل واسم هذا المجمع (بروورشـكاه) وهو داخل كابل ، استطعت بالاتفاق مع فتى أكبر مني أن اتسلق أنا واياه جدار هذا المجمع وقفزنا هاربين الى بروان وقد كنت أعرف الطريق جيدا لان أمي من بروان،ووصلت الى (سالنج) حيث أقمت مع المجاهدين هناك واستقبلني هناك المجاهد الكبير أحمد شاه مسعود بكل ترحيب وسرور وأكرمني وبقيت معهم مدة سنة وحضرت بعض العمليات وخيرونا بعدها أن نذهب الى كابل أو بيشاور فاخترنا بيشاور .

* توقفنا عند ذكره بيشاور كي نسأله أتحب الاقامة في بيشاور أو في أفغانستان ؟ .

فأجاب : أفضل الآن أن أبقى هنا في بيشاور حتى أصبح شابا قادرا على الجهاد وعندئذ أتمنى أن أكون مقاتلا أو شهيدا .

فعقب عليه صاحبه : ان لم يكن هذا في قلبك - حب القتال أو الشهادة - فأنت آثم .

* تنفست الصعداء وأنا أكتب أقوال هذا الفتى وقد بلغ بي الجوع مبلغه فلاحظ ذلك علي وتداركني بقوله : أنا مستعد للحديث معك حتى الفجر ولا أتعب باذن الله . فشدني ذلك للمتابعة والاستمرار في الحديث والكتابة .

* وقلت له : اذا فأخبرني عن أحد المشاهد المؤثرة التى رأيتها في أفغانستان .

قال : لازلت أذكر حينما دخل العدو قرية (تخت) وهربنا الى الجبال ومعنا النساء خشية الاعتداء عليهن فقام الشيوعيون بقتل كل من لم يتمكن من الفرار وقاموا باحراق البيوت .

* قلت يانور الحق سبق أن قلت لنا أنك شاركت في بعض العمليات مع المجاهدين . فهل تصف لنا احدى هذه العمليات التى رأيتها وحضرتها .

قال : اشتبك ستة من المجاهدين مع مجموعة من الجنود الملحدين الذين كانوا موكلين بحماية قافلة روسية قادمة . فاستشهد اثنان من المجاهدين وبعدها حضرت طائرة بدأت تقصف المجاهدين الاربعة من فوقهم اضافة الى

مدافع المجموعة الشيوعية أمامهم مما اضطر هؤلاء الاربعة الى الانسحاب الى الخلف والاتصال بالمجاهدين لارسال المدد كي يكمنوا للقافلة القادمة التى تحمل قنابل (نيبالم) في طريقها الى المطار لتزويد الطائرات بها فخرج المجاهدون وترصدوا مرور القافلة - وكنت أرى ذلك من بعد - الى أن وصلت القافلة فقام المجاهدون بضربها بمدافع (الفسلكة) وأشعلوا النار فى طريقها مما أدى في النهاية الى تحطيم قسم من القافلة وانسحاب القسم الباقي .

* ولما طلبنا منه كلمة أخيرة يحب أن يتوجه بها الى اخوانه المسلمين انطلق لسانه كالرشاش وهو يقول : على المسلمين أن يتداركوا أنفسهم ويتحدوا ويواجهوا الاخطار المحيطة بهم في فلسطين وفي أفغانستان .

الجهاد هو طريقهم وطريق نبيهم . وأحب أن أتوجه الى أحزاب المجاهدين الافغان وأقول لهم : اتركوا هذا التفرق وكونوا يدا واحدة فالعدو الشيوعي عدو لنا جميعا .. وواجب الشباب العرب في بلادكم ألا يكتفوا بما هم عليه من تدين بدون جهاد .

* وما قطع حديثنا الا نداء سائق السيارة الذى جاء يحمل هؤلاء الفتية الى مكان مبيتهم في مؤسسة المدينة المنورة لرعاية أبناء الشهداء الافغان في بيشاور . وفاتنا أن نستكمل الحديث مع الفتى الرابع . وعلى كل حال ففي هذا القدر كفاية لمن فتح الله بصيرته وألهمه المشاركة في أبواب الخير ونصرة المجاهدين . (ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) .

قصص لا تنسى

مأساة

في لقائنا مع مجاهد آخر سمعنا قصة لا تنسى سماها المجاهد قصة الحزن وهي قصة مشهورة في منطقة قره باغ فلنستمع الى تفاصيلها :-

في منطقة قرة باغ قرية اسمها (ميرواعظ) وقد كنا فيها في بداية الجهاد ٣٠ مجاهدا .

قامت في حوالي الساعة العاشرة صباحا مائة دبابة وسبعون ناقلة بالهجوم المركز علينا واستمرت هذه المناوشات بيننا وبينهم لمدة ساعتين فتراجعت قوات العدد عن قريتنا (مير واعظ) واستنجدت بقوة أخرى من منطقة قريبة وعادوا مرة أخرى للاشتباك معنا فبذلنا جهدنا واستمر الاشتباك ساعة كان قد استشهد خلالها ٢٦ مجاهدا . وبدأ الشيوعيون من غيظهم يقتلون كل من يجدون من عامة الناس وذلك لأنهم فشلوا في دخول القرية بينما كان المجاهدون الذين يواجهونهم أربعة مجاهدين - وهم لايعلمون - وبقي هؤلاء الاربعة صامدين مصرين على حماية القرية حتى ان واحدا منهم قتل بقذيفة واحدة - آر بي جي - ١٢ شيوعيا بينهم ٣ جنرالات وأخيرا فرت هذه القوات ووجدنا في أرض المعركة ٥ رشاشات كلاشينكوف . و٧ قتلى من الشيوعيين لم يتمكن الجنود من حملهم معهم . الى هنا مازالت المعركة مقبولة النتائج رغم كثرة المجاهدين الذين فجعنا بفقدهم من بيننا بسبب قلة عددنا .

ولكن البلاء . والحزن الحقيقي كان في اليوم التالي حيث حضرت قوات الشيوعيين الى نفس المنطقة ليثأروا للجنرالات المقتولين .

فقصفوا البيوت وقتلوا الاهالي وكان مجموع من استشهد في هذا الاعتداء ٣٠٠ من السكان المدنيين .

... فلبت فئة كثيرة ...

حدثنا المجاهد ملاباركل عن نفسه اذ كان يكمن في كثير من الاحيان في رأس هضبة أو على جانب طريق فقال :. كنت وحدى ذات مرة واذا بأربع ناقلات للجنود تمر في الشارع العام . فلم أتمالك نفسي أن أدع السلاح على كتفي دون أن أقتل من الشيوعيين أحدا . فصوبت رشاشي نحوهم وبدأت أرشقهم . فعرفوا مصدر الرصاص واكتشفوا مكاني فأنزلوا الجنود من الناقلات للاحاطة بي من جميع الجوانب . كما بدأت مدافع الدوشكا تطلق قذائفها نحوى . غير أن الذى أرعبهم وبث الذعر في قلوبهم أن النيران شبت في احدى الناقلات وأنا أضرب عليها مما تبقى معي من الرصاص . وأن ثمانية من الجنود سقطوا قتلى . فقفز الباقي الى الناقلات الثلاث ووجدوا أن الغنيمة في الفرار (**.. يحسبون كل صيحة عليهم ، هم العدو فاحذرهم ، قاتلهم الله أنى يؤفكون .**) .

من شعر الجهاد

افغانستان

دعوى السلام :

كذب الكفور بما أدعاه تملقا ***** للعالمين فما السلام سلام
طعم ليؤكل آكلوه بخدعة ***** ماكل ماحوت الشباك طعام
أوهل يغذى جائعا شرك سخا ***** بلحرم صيد غره الاطعام
ياطالبى انصاف من لم ينصفوا ***** مع ربهم صادتكم الاوهام
مرّوا بأفغان الجريحة وانظروا ***** ماقدأتاه (الدب) والارلام

* * * * *

سلام الملحدين :

يا أيها الربع الشجى بأهله ***** أقلى كرام ؟ أم دهاك لئام؟
ماللمنازل أجتيت شرفاتها ***** فرق الاحبة والدهان سخام؟
ماللمساجد دمرت جدرانها ***** بقذائف وسقوفهن حطام؟
ماللمآذن أطفئت أنوّارها ***** في شهر فرحتها رغم ظلام؟
فأجابني الصمت الرهيب من الاسى ***** حتى اعتراني الصمت والافحام
((هذا بدين الكافرين حضارة ***** هذا بزعم الملحدين سلام))

* * * * *

الأطفال : ماذنبهم ؟...

وسألت طفلا ساخ في كبد الثرى ***** اذكان في الصدر الرؤوم ينام
حمته أمه للضلوع مخافة ***** والرعد في حمم الكفور حمام
حتى تطاير رأسه مع ثديها ***** وتشظت الأضلاع والاقدام
ماذا جنيت أكنت حقا خائنا ؟! ***** بعت البلاد وطبعك الاجرام؟!
فأجابني والصمت أبلغ ناطق ***** والصمت من ألم الكلام كلام
أنا إبن من يأبى الجرائم والخنا ***** يأبى سيادة من طغوا وأضاموا
هذا بعرف الكافرين خيانة ***** وبدين من جحدوا الاله حرام

الاستاذ ابو الحسن

ماجريمة المحصنات ؟!..

وسألت ثاكلة تنوح لزغبها ***** دامت بحسرتهم وهم ماداموا
وسألت كوخا هدهدته قذائف ***** و(الميك) سربه بالردى حوام
نقضت يتيمات الشهيد كماقضى ***** والام في السجن المنون تسام
فأجبن والعبرات تكتب أسطرا ***** فوق الخدود ومالها أقلام
زعموا الحضارة فهم نمرودعتا ***** فهما فلا ترقى له الأفهام
هذا بقانون الطغاة سياسة ***** وبزعم من جحدوا الاله سلام

* * * * *

احدى الحسنيين ..

قل للذى يسقي الشعوب من الردى ***** كأسي الخلود وكأسه الاعدام
فحياتنا بمماتنا رحياته ***** في حفنة تذرو بها الايام
ماما ت إلامن يموت فؤاده ***** عن ربه رتربعه الاصنام
يامن الى هبل يبيع فؤاده ***** ساء المصير وساء منك رغام
انا لاحدى الحسنيين مصيرنا ***** نصر والافالجنان مقام

* * * * *

قسم .. وثأر ..

نادى المنادى للجهاد فكبرت ***** مصر وأفغان التقى والشام
أختاه قد رفع الجهاد لواءه ***** ولنا عهود للعظيم عظام
فغدا (بأقصانا) اللقاء فكابل ***** ودمشق لايحنى بهن الهام
لله قمنا والأخوة بيننا ***** من دونها الآباء والاعمام
الله أكبر يا ذرى الكون اشهدى ***** ثأرا يعزز حقه الاقدام
الله أكبر واشهدى حربالنا ***** فيها الحقوق مبرة وذمام
وليشهد الرحمن بيميننا ***** فله الجهاد وديننا الاسلام

اختراق نفق

• بقلم ابو الخير
ـ جامعة الدعوة والجهاد ـ

الصحابي الجليل مجزأة بن ثور الدوسي رضي الله عنه .

انْ الحديث عن بطولات وجهاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المعارك التى خاضوها حديث شائق تأنس به النفس المؤمنة وترتاح لما تضمنته من عبر وعظات تشحذ الهمم وتربي النفوس لسمو مقصدها ، ونبل مرادها

فالاسلام قد صاغ رجاله صياغة الجهاد والبطولة ، وذلك للحفاظ على حماية الثغور ، فهم على تعبئة دائمة ، بالعمل والرباط والجهاد والرد على كل عدوان وكل حرب نفسية . والمسلمون معرضون دائما للمحن والمطامع ولذلك كان الجهاد فرضا من فروض الاسلام .

ونحن اليوم على موعد مع أحد هؤلاء الابطال الذين لبوا نداء الله عزوجل انه الصحابي الجليل (مجزأة بن ثور الدوسى) رضي الله عنه سيد بني بكر وأميرهم في الجهاد.

لقد كانت له بطولة عظيمة حتى قال عنه المؤرخون انه باسل ، قتل مائة من المشركين مبارزة ، فما بالك بمن قتلهم في خضم المعركة . وكان له الدور الكبير في تتبع (الهرمزان) في (الاهواز) (وتستر) بعد هروبه من معركة القادسية . حيث عينه أمير الجيش أبو موسى الاشعرى على ميسرة الجيش بناء على توصية من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ومازالوا يطاردون (الهرمزان) حتى لجأ أخيرا الى (تستر) وهي من أكثر مدن الفرس جمالا وأقواها تحصينا حيث انها مبنية على مرتفع من الاض على شكل فرس . لها أنفاق عجيبة وحولها سور كبير : وقد عسكر المسلمون حولها وبقوا ثمانية عشر شهرا لايستطيعون اجتياز هذا السور وكانت معاركهم عادة تبدأ بالمبارزة وقد ابلى مجزأة فيها بلاء أذهل العقول فأصبح اسمه يثير الرعب في صفوف جميع الاعداء عند ذلك عرفوا لم حرص أمير المؤمنين على أن يكون هذا الصحابي من الجيش وفي معركة كبيرة استطاع من خلالها المسلمون أن يجبروا الأعداء على الدخول الى المدينة واغلاق الابواب من كل جهة عليهم . عندذلك بدأت مرحلة جديدة من الحصار فقد بدأ الاعداء فى رمي الجيش الاسلامي بسهامهم الصائبة

واشتد ذلك على المسلمين ودعوا الله أن يفرج عنهم وينصرهم على عدوهم

ولقد يسر الله لهم ذلك حيث جا واحد من الفرس من أعداء الهرمزان وارشدهم الى نفق يستطيعون من خلاله الوصول الى المدينة . عند ذلك انتدب أمير الجيش مجزأة ليقوم بمهمة الاستطلاع ومعرفة مكان الهرمزان بدون أن يفعل شيئا آخر غير ذلك . وبدأ مجزأة رحلته فكان النفق يتسع تارة حتى يتمكن من الخوض في مائه وهو ماش على قدميه ، ويضيق تارة حتى يحمله على السباحة حملا ، حتى بلغ المنفذ الى المدينة وعرف مكان الهرمزان جيدا ثم رجع من حيث جاء . وبعدها أعد أبوموسى الاشعري ثلاثمائة من اشجع جند المسلمين وأمر عليهم ، مجزأة بن ثور . وجعل التكبير علامة الاقتحام . أمر مجزأة اصحابه بأن لايحملوا الا السيوف تحت ملابسهم . وبعد ذلك بدأوا يتصارعون مع اهوال هذا النفق الخطير ولما بلغوا النهاية وجد الامير أن النفق قد ابتلع مائتين وعشرين رجلا وأبقى له ثمانين فقط عند ذلك جردوا سيوفهم وهجموا على الحراس وفتحوا الابواب وهم يكبرون فتلاقى تكبيرهم مع تكبير اخوانهم في جيش المسلمين . ودخل المسلمون الى المدينة عند الفجر وبدأت المعركة حيث كانت من أشد المعارك التي عرفها التاريخ . وفي اثناء المعركة لمح مجزأة الهرمزان فاندفع نحوه وحمل عليه فتلاقيا بسيفيهما فضرب كل منهما صاحبه ضربة قاضية فانفلت سيف مجزأة وأصابه سيف الهرمزان فخر البطل الكمي الباسل صريعا على أرض المعركة .

لكن جند الاسلام استمروا بالقتال حتى كتب الله لهم النصر ووقع الهرمزان اسيرا في ايدي المسلمين وبادر الجنود الى أمير المؤمنين يزفون اليه بشرى الفتح . ويسوقون امامهم الهرمزان وعلى رأسه تاجه المرصع بالجواهر وكان الجنود يحملون مع ذلك تعزية حارة للخليفة بفارسه الباسل مجزأة بن ثور رضي الله عنه .

اللهم انا نسألك أن تجعلنا من الذين يتبعون خطى هؤلاء الابطال الذين رفعوا عزة الاسلام ورفعوا راية لا اله الا الله محمد رسول الله .

اللهم آمين

رسالة

الى اغنياء المسلمين

فضيلة الشيخ : عبد العزيز بن باز

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فيقول الله تبارك وتعالى (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء) سورة البقرة ٢٦١ .

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) البخارى أدب ٢٧ ومسلم ٦٦ .

ويقول صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) وشبك بين أصابعه . البخارى صلاة ٨٨ ومسلم ٢٥

ويقول صلى الله عليه وسلم (من جهز غازيا فقد غزا ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا) البخارى جزء ٣٨ ومسلم جزء ١٢٥ .

فمساعدة المجاهدين والمهاجرين الافغان من أفضل القربات ومن أعظم الاعمال الصالحات من الزكاة وغيرها ومن حكمة الزكاة في الاسلام والصدقات أن يشعر المسلم برابطة تجذبه نحو أخيه لأنه يشعر بما يؤلمه ويحس بما يقع عليه من كوارث ومصائب فيرق له قلبه ويعطف عليه ليدفع مما أعطاه الله بنفس راضية ، وقلبه مطمئن بالايمان .

والمجاهدون الافغان والمهاجرون منهم - وفقهم الله جميعا - يعانون مشكلات في حياتهم فرغم أن عدوهم وعدو الدين الاسلامي يضربهم بقوته وأسلحته وبكل ما يستطيع فانهم - بحمد الله - صامدون ومصرون على مواصلة الجهاد في سبيل الله كما تتحدث عنهم الاخبار والصحف ، لم يضعفوا ولم تلن شكيمتهم ، الا أن مشكلتهم نتجت من الدمار الذى حل بديارهم ، والتخريب الذى أحدثته أسلحة الروس وطائراتهم والفاقة التى حلت بأهليهم ، مما تسبب في هجرة جماعية الى الباكستان فقد ذكرت الانباء الاخيرة بأن عدد

اللاجئين الافغان وصل الى ثلاثة ملايين كلهم هربوا من ديارهم وأماكن رزقهم وأصبحوا بدون مأوى ولا مصدر رزق الا مايبسره الله ممن أفاء الله عليه بنعمه ليجود بما يستطيع .

وانها لدعوة أوجهها لاخواننا المسلمين في كل مكان ، بأن يقدموا لاخوانهم الافغان مما آتاهم الله من رزق ومال بالصدقات التى لايراد بها الا وجه الله ، ومنها الزكاة التى فرضها الله في أموالهم حقا لمن حددهم الله جل وعلا في سورة التوبة وهم ثمانية ، يدخل اخواننا المجاهدون وأيضا المهاجرون الافغان في ضمنهم .

والله تبارك وتعالى عندما فرض الحق في مال الغنى لأخيه المسلم في آيات كثيرة من كتابه الكريم كقوله تعالى (**والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم**) وقوله تعالى جلت قدرته (**آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير**).

• سورة المعارج ٢٤ ، ٢٥ • سورة الحديد ٧ .

فانه يثيب المسلم على ما يقدم لأخوانه ثوابا عاجلا وثوابا أخرويا يجد جزاءه عنده في يوم لاينفع فيه مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم كما ويدفع عنه في الدنيا بعض المصائب التى لولا الله سبحانه وتعالى ثم الصدقات والاحسان لحلت به أو بماله أو بولده فدفع الله بلاءها بصدقته الطيبة وعمله الصالح يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (مانقص مال من صدقة) ويقول عليه الصلاة والسلام (ان الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار) ويقول (اتقوا النار ولو بشق تمرة) .

واخوانكم الافغان أيها المسلمون يقاسون آلام الجوع والغربة والحرب الفردى فهم في أشد الحاجة الى الكساء والطعام ، وفى حاجة الى الدواء كما أن المجاهدين منهم فى أشد الضرورة الى هذه الاشياء والى السلاح الذى يقاتلون به أعداء الله أعداءهم فجودوا عليهم أيها المسلمون مما اعطاكم الله واعطفوا عليهم يبارك الله لكم ، وتأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في اهتمامه بمن في مثل حالة المهاجرين الافغان الذين طردوا من ديارهم وبيوتهم ، ثم هذه النفقة تؤجرون عليها وتخلف عليكم كما قال سبحانه وتعالى (**وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين**) وقال النبى صلى الله عليه وسلم (يقول الله عز وجل يا ابن آدم أنفق ننفق عليك) .

فنسأل الله عز وجل أن يضاعف أجركم ويتقبل منكم ما تجودون به وأن يعين المجاهدين الافغان ويثبت أقدامهم في جهادهم وأن ينصرهم على عدو الاسلام وعدوهم انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

لماذا نجاهد ؟

للدكتور
عبدالله عزام

« الحلقة الأولى »

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ... وبعد

فلقد حدثني أحد الشباب المسلم الذى زار بيشاور قائلا :-

لقد ودعت أحد أصدقائي الطيبين قائلا له : أستودعكم الله فاني ميمم شطر بيشاور فرد علي أخي متألما قائلا: لاحول ولاقوة الابالله هداك الله كأن الاخ الذى يريد أن يزور اخوانه المجاهدين قد ارتكب مخالفة شرعية أو أصابته مصيبة أو تنكب جادة الحق فاستحق الحوقلة والرثاء والدعاء بطلب هدايته والعودة الى طريق الصواب وهو عدم السؤال عن المجاهدين وزيارتهم

وقال لي آخر : قلت لصديقي الصالح أنا ذاهب الى أفغانستان فقال مستهزئا شكلك ليس شكل المجاهدين .

ونحن نقول : لابد أن تبحث القضية شرعيا ونرجع الى النصوص نحتكم اليها

((فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، ذلك خير وأحسن تأويلا)) النساء ٥٩

فنقول :

أولا : لأنه لايعدل الجهاد شئ من الاعمال الصالحة :

ان أجر المجاهد لايعدله شئ من الاعمال بنص الكتاب والسنة

ففي الحديث الشريف :

عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما قال : كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الاسلام الا أن أسقى الحاج وقال آخر الا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم فزجرهم عمر رضى الله عنه وقال لاترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم -وهو يوم الجمعة-.

ولكن اذا صلينا الجمعة دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم .فسألناه فنزلت (**أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله**) . التوبة ١٩ .أخرجه مسلم .

فالاية نزلت كما روى مسلم لتبين للصحابة رضوان الله عليهم أن الجهاد أفضل من جوار المسجد الحرام ومن سقاية الحاج .

وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم :(لأن أرابط ليلة في سبيل الله أحب الي من أن أقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود .)

وأما أبو هريرة رضى الله عنه فيقول : لأن أرابط ليلة فى سبيل الله أحب الي من أن أوافق ليلة القدر عند الحجر الاسود ... أى من الاستجابة لدعائي وأنا عند الحجر الاسود .

وأبيات عبد الله بن المبارك للفضيل بن عياض ...والاثنان من خيار علماء السلف الصالح - التى أرسلها عبد الله بن المبارك وكان مرابطا فى طرسوس تؤكد هذا الحكم .

ياعابد الحرمين لو أبصرتنا ..... لعلمت أنك في العبادة تلعب
من كان يخضب جيده بدموعه ..... فنحورنا بدمائنا تتخضب
أوكان يتعب خيله في باطل ..... فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا ..... رهج السنابك والغبار الاطيب

(الجهاد لابن المبارك)

فلما قرأها الفضيل ذرفت عيناه وقال صدق أبو عبد الرحمن ونصح قال الفضل بن زياد سمعت أبا عبد الله (أحمد بن حنبل) وذكر له أمر العدو فجعل يبكي ويقول مامن أعمال البر أفضل منه .. وقال عنه غيره : ليس يعدل لقاء العدو شيء .. مباشرة القتال بنفسه أفضل الاعمال .

والذين يقاتلون العدو هم الذين يدافعون عن الاسلام وعن حريمه فأى عمل أفضل منه ؟! .. (المغنى مع الشرح الكبير ج ١٠ ص ٣٦٨) .

أم كلثوم

بنت عقبة بن أبي معيط

امرأة وحدها في عائلة شرك ومن قوم مشركين فتسلم وتؤمن بمحمد ولا تخاف ما ستلاقيه من أهلها من أنواع العذاب ـ ومع ذلك كان ايمانها القوى بالله اقوى من كل هذا فصمدت في وجوههم فطوبى لها وحسن مآب .

وهي أول من هاجر من النساء بعد أن هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما يقول بعض المؤرخون لم نعلم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة الى الله ورسوله الا ام كلثوم بنت عقبة خرجت من مكة وحدها ماشية على قدميها وصاحبت رجلا من خزاعة حتى وصلت المدينة في زمن هدنة الحديبية فخرج في اثرها أخواها الوليد وعمارة ابنا عقبة فقدما المدينة بعد يوم واحد من وصولها فقالا : يامحمد فِ لنا بشرطنا وماعاهدتنا عليه وقالت ام كلثوم : يا رسول الله أنا امرأة وحال النساء ماقد علمت أفتردني الى الكفار يفتنوني في ديني ولاصبرلي ؟ فأنزل الله تعالى :ـ

(يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بايمانهن ..) فقال الرسول صلى الله عليه وسلم قد نقض الله العهد في النساء بما قد علمتماه فانصرفا .

فامتحنها الرسول عليه الصلاة والسلام وامتحن النساء بعدها بقول :ـ

(والله ما اخرجكن الاحب الله ورسوله والاسلام ، وما اخرجكن زوج ولامال)

هذه هي أم كلثوم وهبت نفسها لله تعالى فأكرمها وأعزها بالاسلام فقد كانت حقا قمة في الجهاد والايمان والعزة الاسلامية . أسلمت بمكة وصلت القبلتين وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجرت الى المدينة ماشية على الاقدام في سبيل الله ●

رضي الله عنها

* جاءنا من الاخت المهاجرة (أم سيد) مشاركة لصفحة المجاهدات تقول فيها :-

أختي المسلمة : هانحن نودع رمضان المبارك ، نسأل الله جلا وعلا أن يتقبل مناومنكم صيامنا وقيامنا .

ولتذكر كل منا أن لها أختا في الله تعالى لم تكن تجد قوت يومها وتعاني من الغربة والهجرة والحرمان وفقد الزوج .

وبين يديها أولادها اليتامى . تذكري هؤلاء ببعض ما تجود به يداك..

* ومن الاخت **أم مجاهد** جاءتنا مختارات شعرية نذكر بعضها :

- اذا لم تكن الا الاسنة مركبا فما حيلة المضطر الا ركوبها.
- أغاروا على الحكم في ليلة ففر الصباح ولم يرجع
- متى يبلغ البنيان يوماتمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم.

* ومن الاخت **أم محمد** جاءتنا المختارات التالية من حكم وأقوال بعض الصالحين رحمهم الله تعالى :

قالوا : (**ليس العلم بكثرة الزواية ، انما العلم بكثرة الخشية**)

فأجبنا : (**انما يخشى الله من عباده العلماء**)

قالوا : (**لاتبذل وجهك لمن يهون عليه ردك**)

فأجبنا : (**لاتسأل الا من كان أهلا للعطاء**)

* ومن الاخت **أم سيف** جاءتنا مشاركة طيبة حول حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (**اياكم والغلو ..**) .

فتقول (رحم الله من قال : فلا تغلُ في الحب اذا أحببت ، ولا في الكره اذا كرهت ، ولاتضف على من تحب قداسة الملائكة ، ولاتلقِ على من تكره نجاسة الشياطين ، لاتعرفُ للأول سيئة ، ولاتذكر للثاني حسنة فهذا ضد العدل الذى أمر به الاسلام مع العدو أو القريب ...) .

كتمان السر

ان المجاهد المؤمن يحضر في نفسه محاسن اخيه لينبعث من قلبه التوقير والود والاحترام واما المنافق اللئيم فانه يلاحظ المساوىء والعيوب فالمؤمن يطلب المعاذير والمنافق يطلب العثرات ومن علامات الطبع اللئيم افشاء السر عند الغضب لان اخفاءه عند الرضا تقتضيه الطباع السليمة كلها

قال صلى الله عليه وسلم : (اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة) والمؤمن العاقل الصادق يتهيب الكلام فيجعل لسانه من وراء قلبه فان كانت الكلمة فيها ارضاء الله أمضاها على لسانه واما الاحمق فيجعل لسانه من أمام قلبه فيجرى على لسانه ماشاء له أن يجرى دون ما تمحيص وتفكير وقد غفل عن ان تكون هذه الكلمة التى القاها دون ان يلقى لها بالاسبابا في تعذيبه يوم القيامة وأن تهوى به في نار جهنم .

فقد قال الله تعالى (واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى أولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الاقليلا) النساء (٨٣) والسيرة حافلة بدروس الكتمان وعدم افشاء السر بل لا أظن أن غزوة أو سرية خلت من درس رائع في هذا المعنى فكان المسلمون على مستوى رفيع وليس ادل على ذلك من فتح مكة حيث لم يكن يعلم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم بالوجهة التى سيتجهون اليها ، حتى ان عائشة رضي الله عنها كانت تهيء جهاز الرسول عليه الصلاة والسلام وهي لاتعلم ، وحينما سالها أبوها أبو بكر الصديق رضي الله عنه قالت (والله لا أدرى) .

ومع هذا الحرص الشديد على كتمان حركة المسلمين فان الرسول صلى الله عليه وسلم بث عيونه وارصاده ودورياته لتحول دون تسرب المعلومات عن حركته الى قريش . لقد تحرك عشرة آلاف مسلم دون ان يعرف بخبرهم أحد جيش مؤلف من كل القبائل من المدينة المنورة الى مكة المكرمة دون أن تعرف قريش ودون أن يعرف حلفاؤها حتى يصل المسلمون الفاتحون الى ضواحي مكة فيفلت الامر من قريش وحلفائها وحتى لايجدون أمامهم غير الاستسلام .... فاعتبروا يا أولى الابصار واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .

* وصلنا من الاخ **سمر الدين خوجة - المدينة المنورة ص ٠ ب : ٣٩٨٨ ٠**

رسالة يهنئنا فيها بقدوم شهر رمضان ويطلب منا أن ندعوله بالشهادة فى سبيل الله ويقدم الينا نصيحة أخوية - جزاه الله خيرا - واليكم نص هذه النصيحة :-

((أيها المجاهدون : نصيحة أتقدم بها اليكم من أخ صغيريحبكم في الله ويتمنى مشاركتكم فى جهادكم هذه النصيحة هي اخلاص النية لله تعالى وجعلها خالصة لوجهه الكريم وكذلك البعدعن الخلاف وأن تتحدوا وتجمعوا صفكم وتضعوا أيديكم معا فى هذا الطريق ، لأن الوحدة خير والفرقة شر ٠)) ٠

* وصلنا من (**المعهد العالمي للفكر الاسلامي**) ٠

رسالة تضمنت شيكا بالاشتراك السنوى بمجلة الجهاد ٠

نشكر هذه المبادرة الطيبة بارسال الاشتراكات ٠

* وصلنا من الاخ **سليمان عبدالرحمن السوداني - باكستان - ملتان :**

رسالة يعبر فيها عن اعجابه بمجلة الجهاد ويطلب الاشتراك فيها بصفة دائمة وأن نعلمه بالتكاليف الكلية الخاصة بالاشتراك السنوى ٠

الجهاد : أيها الاخ الكريم :- أرسلنا اليك العدد الثامن وبامكانك أن ترسل الينا ٢٧٠ روبية باكستانية طالما أن اقامتك فى الباكستان وسنرسل اليك - باذن الله - أعداد المجلة تباعا لمدة سنة ٠

* وصلنا من الاخ **الطبيب الباكستاني أنور الحق :**

رسالة يسأل فيها عن امكانية التعاقد مع (الجهاد) للمشاركة فى خدمة المجاهدين الافغان ٠

الجهاد : أيها الاخ أنور ٠ أرسلنا اليك رسالة خاصة بالرد على مضمون رسالتك ٠ ونسأل الله أن يكتب لك الخير وأن ينفع المسلمين بجهودك ٠

* وصلنا من الاخت **المجاهدة أم سيف** مشاركة طيبة تقول فيها :(٠٠٠ لقد شرفني الله تعالى أن أعيش وأسرتي بين أحب الناس اليه ألا وهم المجاهدون فى سبيل الله ٠٠ هذا ولقد وقفت طويلا أمام ماكتبه الشهيد سيد قطب رحمه الله الذى قدم دمه رخيصا فى سبيل الله وقد اخترت من كتاباته المقطع التالى :-

(٠٠ ان المتسلطين على رقاب العباد والمغتصبين لسلطان الله فى الارض ، لايسلمون فى سلطانهم بمجرد التبليغ والبيان والا فما كان أيسر عمل الرسل في اقرار دين الله في الارض ! وهذا عكس ماعرفه تاريخ الرسل صلوات الله وسلامه عليهم وتاريخ هذا الدين في ممر الاجيال هذا الدين يريد أن يرد (العالمين) الى ربهم وأن ينتزعهم من العبودية لغيره ٠ والعبودية الكبرى - في الاسلام - هي خضوع البشر

لأحكام يشرعها لهم أناس من البشر .. وهذه هي العبادة التى يقرر أن لاتكون الا لله . وأن من يتوجه بها لغير الله يخرج من دين الله سبحانه وتعالى ....)

* الاخ فضيل محمد خليل .. الاردن – عجلون :

أرسل الينا يطلب الاشتراك فى المجلة ويعبر عن عواطفه الطيبة نحونا .

الجهاد : بارك الله فيك يا أخ فضيل وسنرسل اليك آخر الاعداد التى صدرت حتى الآن ولاتنس أن ترسل قيمة الاشتراك ..

* وصلنا من أحد الاخوة قصيدة مختارة بعنوان العنتريات تصور الانهزامية في نفوس كثير من زعمائنا نقتطع بعض أبياتها :

وفى الهيجاء ماجربت نفسي
ولكن في الهزيمة كالغزال
أحمس في الوغى أبناء قومي
وأحمي ظهرهم عند النزال
فان هربوا سبقتهم جميعا
وان هجموا فقد دبرت حالي.

* كما جاءنا من الاخ الفاضل عبد المنعم محمد حلمي الهاشمي قصيدة بعنوان (المسلمون في بلغاريا) وقد كان بودنا أن ننشرها كاملة غير أن المساحة التي حددت للشعر لاتتسع لأكثر مما سوف نختاره. وشكرا للاخ عبد المنعم على هذه المشاركة الطيبة وعلى هذا الاهتمام بأحوال المسلمين .

ببلغاريا يسام المسلمونا
عذابا فوق ماتتصورونا
يقول الكافرون: لكم خيرا
دعوا الاسلام أوذوقوا المنونا
أمامكم الجرائد فاقرؤوها
تروا مايستثير الراكدينا
فأين حرارة الاسلام فيكم
اذا كنتم على ذا ساكتينا
سنام الدين ذروته جهاد
كما قد أخبر المبعوث فينا
ستفتقرون ان لم تستجيبوا
لداعي الله رب العالمينا
وان الفقر يوم الدين أدهى
من الفقر الذى تتخوفونا

الاخوة قراء الجهاد :

نرجو إفادتنا بوصول مجلتنا إليكم حتى نديم إرسالها لكم وجزاكم الله خيرا.



استراحة المجاهد

العاجلة أم الآجلة

تأمل حال الجنين يأتيه غذاؤه من السرة ، فاذا خرج من بطن أمه وانقطعت تلك الطريق فتح الله له طريقين اثنين وأجرى له فيهما لبنا خالصا سائغا .

فاذا تمت مدة الرضاع وانقطعت الطريقان بالفطام فتح طرقا أربعة أكمل منها : طعامان وشرابان ، فالطعامان من الحيوان والنبات ، والشرابان من المياه والألبان ، وما يضاف اليهما من المنافع والملاذ .

فاذا مات انقطعت عنه هذه الطرق الأربعة وفتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء – ان كان من السعداء – .

وهكذا الرب سبحانه وتعالى لايمنع عبده المؤمن شيئا من الدنيا الا ويؤتيه أفضل منه وأنفع له ، فانه يمنعه الحظ الادنى الخسيس ليعطيه الحظ الاعلى النفيس ، والعبد مولع بحب العاجل وان كان دنيئا ، وبقلة الرغبة فى الآجل وان كان عليا .

ولو أنصف العبد ربه لعلم أن فضله عليه فيما منعه من الدنيا ولذاتها ونعيمها أعظم من فضله عليه فيما آتاه من ذلك ، فمامنعه الا ليعطيه ، ولا ابتلاه الا ليعافيه ، ولاأماته الا ليحييه

فـ (..جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا) (.. وأبى الظالمون الاكفورا).

عن(الفوائد)
لابن قيم الجوزية